يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الأربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٩ رمضان ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٤١ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 41/40 - 29.6.1983 - Price 12 Shekel

ماير فلنر يطالب باقامة لجنة تحقيق في الاعتداء البوليسي الدموي على العرب في الزيب

* الجبهة تتصل بمندوبي الكتل المختلفة لتجنيدها في هذا المطلب العادل * المعتقلات والمعتقلون يكشفون لمحامييهم عن صنوف الضرب والتعذيب خلال الاعتقال ايضا * استمرار حملة الاعتقالات * عدد المعتقلين: ٢٩ شخصاً بينهم ٣ أمهات وعدد من الفتية * اهالي كفرياسيف يهبون محتجين على الاعتداء المجرم واستمراره *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قامت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يومي امس وامس الاول، بسلسلة نشاطات لاستنفار الكنيست ونوابها المتعقلين للقيام بعمل برلماني واسع ضد الاعتداء الدموي الاجرامي الذي نفذته قوات الشرطة و «حرس الحدود» على المستجمين العرب في شاطىء الزيب يوم الاحد الماضي. وكان في قمة هذه النشاطات مطالبة النائب ماير فلنر وزير الداخلية، يوسف بورغ، باقامة لجنة قضائية - شعبية للتحقيق في هذا الاعتداء، ومحاكمة المسؤولين عن ارتكابه.

واكد فلنر، في برقية الى بورغ، انه ليس لهذه العملية الوحشية من مبرر سوى اشباع النزوات العنصرية لافراد الشرطة وقادتهم. واحتج فلنر على حملة التزييف الفظيعة لصحف البلاط وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا.

وكانت كتلة الجبهة قد تقدمت بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه باجراء بحث سريع في هذا الاعتداء الدموي واتخاذ قرار باقامة لجنة تحقيق قضائية - شعبية.

ومن جهة اخرى توجه سكرتير كتلة الجبهة الى اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة فشرح لهم حقيقة الاعتداء وتفاصيله وحثهم على العمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمطالبة باقامة لجنة تحقيق.

● استمرار الاعتقالات والاعتداءات

ويفيد مراسلنا في كفرياسيف ان حملة الاعتقالات مستمرة وانها شملت ٢٩ شخصا حتى الان يتعرضون داخل السجن لابشع حملة تعذيب. وقد رأى المحاميان، ميخائيل داود ومصباح قناتي، اثار الضرب والتعذيب على اجساد ووجوه المعتقلين حين قاما بزيارتهم في معتقلاتهم المختلفة الجلمة وعكا ونهاريا.

ولا تزال الشرطة تحتجز ثلاث امهات

البقية ص ٢ ع ٥

موسكو تحذر:

أعداء الشعوب العربية هم الذين يحاولون فصم التحالف التقليدي بين م.ت.ف. وسورية

● موسكو - تاس - تشهد منطقة الشرق الاوسط هذه الايام شوطا اخر من المقامرة السياسية تقوم الولايات المتحدة واسرائيل بتحريك خيوطها فيها يشارك فيها، مع الاسف، بعض القادة العرب. ويراد من هذه المقامرة تحقيق عدة اهداف في آن واحد. وفي مقدمتها شق م.ت.ف. التي مرت ولا تزال تمر، بعد رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت في العام الماضي، بازمة شديدة اشتدت مؤخرا الى حد خطير نتيجة الخلافات داخل حركة «فتح» التي نجمت عن تباين الموقف بين شتى العناصر فيها من مسائل الممارسة السياسية واساليب القيادة في المرحلة الراهنة من الكفاح.

وقد بلغت الخلافات حدا تعدت معه اطار الصراع السياسي فتحولت الى اشتباكات عسكرية وهو امر لا يجوز السماح به في تسوية المشاكل السياسية. ونعتقد اننا في غنى عن القول ان استمرار النزاع يصب الماء في طاحونة القوى المعادية ل م.ت.ف. والتي عقدت العزم على فصم التحالف التقليدي بين المنظمة وسورية.

ويجري تنفيذ هذه الخطة مع توزيع دقيق للادوار بحيث تقف اسرائيل موقفا متشددا من كلا الطرفين اي من المنظمة وسورية الى حد سواء، فيما تقوم واشنطن، مع اصرارها على تجاهل مصالح الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية الثابتة، بمحاولات مغازلة دمشق من خلال شق التحركات الديلوماسية. واذا بموريس درايبر، احد مبعوثي الادارة الامريكية، يعلن قبل ايام، في محاولة لجس نبض سورية، انه اذا وافقت سورية على الانسحاب من لبنان فان ذلك سيفتح مجالا لمناقشة مصير مرتفعات الجولان. غير ان دمشق لا تستعجل لتستجيب للمغازلة الامريكية وتنظر اليها بحذر.

وعند تحليل الاوضاع القائمة في المنطقة لا يمكننا، بالطبع، اغفال مجموعة من العوامل التي قامت بدور ملموس في تطوير الاحداث في المنطقة. ومن ضمن هذه العوامل موقف اللامبالاة الذي وقفته بعض الدول العربية ازاء الغزو الاسرائيلي للبنان في الصيف الماضي. والتباين في المواقف العربية من «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي ومن التأزم الحالي في العلاقات بين م.ت.ف. وسورية. ومع ان ثلاث دول عربية فقط جاهرت بتأييد «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي، هي مصر والسودان وسلطنة عمان، الا ان موقف الانتظار والتحفظ الذي وقفته من «الاتفاق» بعض الحكومات العربية الاخرى لم يساعد في تعزيز الجبهة العربية، بل بالعكس ساعد على اضعافها.

بيد ان التطورات الاخيرة تدل على

البقية ص ٢ ع ٧

قانون خاص لمنع المتظاهرين من تعكير مزاج بيغن!



● القدس - لمراسلنا البرلماني - أعدت إدارة الائتلاف الحكومي اقتراح قانون جديد ستطرحه قريباً على الكنيست ويحظر القانون المقترح التظاهر أمام بيوت «ممثلي الجمهور» مثل رئيس الحكومة والوزراء ونواب

البقية ص ٣ ع ٤

بيان قادة الدول الاشتراكية

لن نسمح، إطلاقا، بتحقيق اي تفوق عسكري علينا!

● موسكو - «تاس» - جرى في العاصمة السوفييتية، امس، لقاء قادة الدول الاشتراكية: بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا.

وتبادل المشتركون في اللقاء الاراء حول تطور الاحداث الدولية خلال الفترة الاخيرة واصدروا بيانا مشتركا عبروا فيه عن القلق من استمرار زيادة التوتر وخطر الحرب النووية وعواقبها المؤسفة.

واستعرض المشتركون في اللقاء تطور الوضع الدولي في ضوء الاعلان السياسي الذي اقره اجتماع براغ للجنة الاستشارية - السياسية لدول معاهدة وارسو في شهر كانون الثاني الماضي.

البقية ص ٢ ع ٧

الاسد وعد بدعوة عرفات الى دمشق

● الجزائر - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس، الى الجزائر لاجراء مباحثات مع قادتها تستهدف انهاء الخلافات السورية - الفلسطينية.

ونقلت الوكالات ان عرفات سيعود الى تونس ليشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستجري غدا، الخميس، في تونس. وصرح مصدر مسؤول في م.ت.ف. في تونس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وعد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، انه سيدعو عرفات لزيارة دمشق قريبا.

الأمين العام للحزب الشيوعي الايطالي

ظهرت إمكانية تشكيل حكومة دمقراطية بدون الحزب الدمقراطي المسيحي

● روما - «تاس» - وصف الأمين العام للحزب الشيوعي الايطالي، انريكو برلينغوير، هزيمة الدمقراطيين المسيحيين بأنها النتيجة الرئيسية لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية في ايطاليا.

وقال برلينغوير إن محاولة تحويل نهج ايطاليا السياسي نحو اليمين باءت بالفشل بهذه الصورة. وأشار الى انه يصبح بالامكان، لأول مرة، تشكيل حكومة الأغلبية الدمقراطية بدون الحزب الدمقراطي المسيحي.

دعوى الى المحكمة العليا

لاجئو مخيم الدهيشة يتعرضون لا بشع ممارسات القمع على ايدي الجنود والمستوطنين الاسرائيليين

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - يتعرض اللاجئون الفلسطينيون سكان مخيم الدهيشة الى أبشع الممارسات الوحشية المكثفة على أيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين.

ويقوم الجنود الاسرائيليون في أثناء أوامر حظر التجول المتلاحقة على المخيم بممارسة العقوبات الجماعية على المواطنين كمنع المرضى من التوجه الى المراكز الصحية وضرب الأطفال والمسنين على السواء وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وتخريب مستودعات المياه والحمامات الشمسية باطلاق العيارات النارية عليها.

هذا بعض ما جاء في الدعوى التي قدمتها المحامية فيليتسيا لانغر أمس (٦/٢٨) الى المحكمة العليا باسم ١٥ مواطناً من مخيم الدهيشة يمثلون كافة السكان على اختلاف فئاتهم.

وجاء في الدعوى كذلك أن السلطات الاسرائيلية المحتلة أقدمت في ٦/٢ على اغلاق الشارع الأخير المؤدي الى المخيم بالباطون بعد ان كانت سدت شوارع وطرق وزقاقات قبل ذلك. ونتيجة لهذا أصبح السكان يعيشون فيها يشبه السجن الرهيب حيث يضطر المرضى الى السير عدة كيلومترات حتى يتمكنوا من الوصول الى الشارع الرئيسي وبالتالي الى المراكز الطبية. كذلك يستحيل إدخال مواد البناء الى المخيم أو إخراج الفضلات منه اذ لا يمكن دخول السيارات بعد ان أغلقت جميع الطرق.

هذا وشرحت المحامية لانغر المعاناة الكبيرة في المخيم منذ أكثر من سنتين نتيجة

البقية ص ٢ ع ٥

شاندرا ينتخب من جديد رئيساً لمجلس السلام العالمي



● براغ - جرت يوم أمس الأول في براغ جلسة مجلس السلام العالمي. وناقش المشتركون فيها نتائج المؤتمر العالمي الذي انتهى في عاصمة تشيكوسلوفاكيا. والذي اشترك فيه (٣٠٠٠) مندوب من ١٣٢ بلداً من مختلف العقائد السياسية والفلسفية، ووضعوا برنامج عمل للحركة الدولية المناهضة للحرب. وانتخب المشتركون في جلسة مجلس السلام العالمي بالاجماع من جديد. روميش شاندرا رئيساً لمجلس السلام العالمي.

لجنة وزارية لتأهيل (اقرأ : تشريد) اللاجئين الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا - وردت أنباء تقول ان ما يسمى «اللجنة الوزارية لشؤون توطين اللاجئين» برئاسة وزير الدولة مردخاي بن بورات ستقوم قريباً بتقديم توصياتها بشأن اقتلاع اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة من مخيماتهم بدعوى «تحسين أوضاعهم السكنية» الى الحكومة الاسرائيلية.

وتوصي هذه اللجنة - كما نشرت الصحف - بنقل اللاجئين من أماكن سكناهم الى أماكن أخرى سيجري بناؤها إما داخل المخيمات نفسها أو على مقربة منها (!!). وسيتم هدم المخيمات الصغيرة ونقل سكانها الى المدن والقرى في الضفة المحتلة.

ويبدو ساطعاً ان هذا المخطط الجهنمي يرمي في الأساس الى ترحيل اللاجئين ومحاولة حل القضية الفلسطينية بطريقة أكثر بشاعة. اذ كيف يمكن ان نتوقع ممن شرد ولا يزال يعمل على تشريد الشعب الفلسطيني ان يقوم في الوقت نفسه على بذر الأموال، خاصة انه مفلس حتى العظام، في «توطين» هذا الشعب وتحسين أماكن سكناه. ثم اذا كانت حكومة اسرائيل تنوي حقاً ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فلماذا لا تتاح لهم العودة الى قراهم ومدنهم التي شردوا عنها ؟!

● مردخاي بن بورات في الدهيشة

● لمراسلنا باسم داود - أذاع التلفزيون الاسرائيلي أمس الأول ان هناك خطة اسرائيلية لهدم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين بدعوى تطوير هذه المخيمات (!!) وملاءمتها للحياة الطبيعية (!) غير انه لم يكشف النقاب عن الأهداف الحقيقية من وراء هذا المخطط.

وكشفت جريدة «الفجر» المقدسية باللغة العبرية ان الوزير مردخاي بن بورات قام قبل عدة أشهر بزيارة الى مخيم الدهيشة واجتمع بمجموعة من السكان واقترح عليهم الرحيل واعداً إياهم ببناء «فيلات» لهم في قرى منطقة بيت لحم. الا ان السكان رفضوا اقتراحه وأخبروه انه يتوجب عليه وعلى حكومته إعادتهم الى قراهم التي هدمتها حكومة اسرائيل وليس تشريدهم الى مخيمات جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

ومن المؤكد ان الممارسات القمعية التي يتعرض لها سكان الدهيشة في الآونة الأخيرة على أيدي سلطات الاحتلال ترتبط بشكل عضوي بهذه الزيارة وبهذا المخطط.

كلمة الاتحاد

إحذروا الدس!

إننا لا نتباهى على أحد حين نقرر الحقيقة الهامة التالية وهي ان جماهيرنا في اسرائيل، وبعد «تكرار» ٣٥ عاماً، هي جماهير واعية و«محصنة» خصوصا في وجه الدّس الاعلامي الذي تقوم به وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل.

ونعتقد ان هذا هو حال جماهير الشعب الفلسطيني، أيضا في المناطق المحتلة، على الرغم من أنها لم تعبر في هذا «التكرار»، وحتى الان، سوى على ١٦ عاماً!

ومع ذلك يحسن بنا ان نكرر، نحن أيضا، التحذير من مغبة الدس الاعلامي الرسمي الاسرائيلي.

وقد تصاعد هذا الدس، في الأيام الأخيرة، حين أخذ الدساسون الرسميون في اسرائيل يشعرون بأن جميع الأبواب قد انسدت في وجوه عدوانهم حتى تلك الأبواب «الجديدة».

ومن المفيد ان تنتبهوا الى هدفين إثنين، من أهم أهداف هذا الدس:

الأول - إصرار وسائل الاعلام الرسمية، من إذاعة وتلفزيون وصحافة بلاط، على تسمية المحاربين اللبنانيين ضد الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الشوف اللبنانية، باسم «الدروز». إن أبناء الشعب اللبناني الدروز يقفون، بالطبع، على رأس المدافعين عن حرية وطنهم الجميل. ولكن حكام اسرائيل انفسهم يعلمون، وقد اعترفوا بذلك في مناسبات كثيرة، ان المقاومة المسلحة اللبنانية تتألف من جميع طوائف الشعب اللبناني وان الشيوعيين اللبنانيين، الذين هم حزب لبناني يضم ابناء وبنات جميع الطوائف اللبنانية، يسهمون بنصيب الأسد في هذه المقاومة، قتالاً وتضحية.

الثاني - هو إصرار المعتدين الاسرائيليين على دس انوفهم في الاشكالات المؤسفة القائمة بين الثورة الفلسطينية والقيادة السورية. فكلما ازدادت وتيرة الأنباء، التي تؤكد على ان الخلاف سائر نحو الزوال، تسمع الاذاعات الاسرائيلية «تؤكد» ان القوات السورية تشارك في النزاع المؤلم والمرفوض داخل حركة «فتح». ويكاد المذيع الاسرائيلي يخرج من جلده وهو «يؤكد» ذلك.

إننا، مع شعبنا كله ومع قوى السلام العادل كلها في إسرائيل وفي العالم، نشجب الخلاف الداخلي في «فتح» والخلاف بين الثورة الفلسطينية والقيادة السورية. ولكننا لا نكتفي بذلك. بل نعلن ماذا نريد؟ إننا نريد ان تحافظ «فتح» على وحدتها الداخلية وان تعود وتتعزز علاقات الوحدة والتضامن المصيرية بين الثورة الفلسطينية وسورية. أي تماماً كما يعلن جميع الاطراف وعلى رأسهم ياسر عرفات وخليل الوزير.

فماذا يريد حكام اسرائيل؟

ماذا تريد الرجعية العربية ومنها النظام الرجعي القائم في الأردن؟

ماذا يريد كل «صارخ» في هذه «الغابة»؟

لذلك قلنا، واعتمادا على أقسى وأطول خبرة: إحذروا الدس!

(«الاتحاد»)

سوائب المستوطنين يعملون على نهب مدينة الخليل ارضاً ومنازلا

* السلطات الاسرائيلية تستجيب دائماً لمطامع قطعان المستوطنين *
* الاحتلال الاسرائيلي يرفع حظر التجول عن مركز المدينة *

● القدس - لمراسلنا - رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول حظر التجول عن مركز مدينة الخليل المحتلة بعد ان كان مفروضاً لمدة اكثر من اسبوعين وذلك بعد ان تعرض موقع للمستوطنين (ما يسمونه «بيت رومانو») لقنبلة على ايدي المواطنين.

ويذكر ان هذا الموقع الذي احتله المستوطنون (بيت رومانو) كان مدرسة ابتدائية للبنات حتى قبل سنتين فقام الاحتلال الاسرائيلي بالاستيلاء عليها بعد محاولة قتل احد مستوطني «كريات اربع» في المكان، ومن ثم قامت سلطات الاحتلال بتسليم المدرسة للمستوطنين!

هذا وادى حظر التجول على مركز الخليل بما في ذلك منطقة محطة الباصات المركزية الى شل الحياة العامة فضلاً عن الاضرار التي ترتبت على ممارسات الاحتلال وعقوباته الجماعية ضد الاهلين.

ومن جهة ثانية يواصل مستوطنو «كريات اربع» اضراب الجلوس في خيمتين في ساحة «الادارة المدنية» في الخليل ويطالبون سلطات الاحتلال باقالة رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة من منصبه لانه «وكيل ل.م.ت.ف.» «على حد قولهم». كما ويطالبون «الادارة المدنية» بأن تسلمهم منطقة محطة الباصات المركزية والحوانيت المجاورة لها. الا ان الادارة المدنية لم تستجب لهم حتى الان (!)

واشار مراسل «هآرتس» (امس، ٦/٢٨) الى ان «الادارة المدنية» وسلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتادت خلال ال ١٢ سنة الماضية على عدم تلبية مطالب مستوطني «كريات اربع» بنهب الاراضي والممتلكات العربية في بداية الامر الا انها عادت دائماً وقدمت لهم ما يريدون نتيجة لضغوط اوساط حكومية اسرائيلية في هذا الاتجاه.

بدء المناورات العسكرية البحرية لبلدان حلف شمال الاطلسي

● موسكو - بدأت امس الاول في بحر البلطيق بالقرب من الحدود البحرية للدول الاشتراكية، المناورات العسكرية البحرية لبلدان حلف شمال الاطلسي التي تشترك فيها السفن والطائرات البحرية والحربية للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية والدانمارك وهولندا.

واعلن ممثل القوات الدانماركية ان الهدف الرئيسي للمناورات هو تأكيد حق السفن الحربية الامريكية في العمل في المياه الدولية لبحر البلطيق (!).

ومما يلفت نظر المراقبين ان بداية المناورات صادفت وصول جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى شمال اوروبا.

هذا وستستمر المناورات حتى السادس من تموز القادم.

هدم عشرات البيوت واقتلاع مئات الأشجار في رفح

● القدس - لمراسلنا - بدات السلطات الاسرائيلية في منطقة رفح بعملية مسح للأراضي المحاذية للخط الفاصل بين رفح والحدود المصرية وذلك من أجل توسيع المنطقة العازلة من ٥٠ الى ١٥٠ متراً مما يترتب عليه هدم عشرات المنازل واقتلاع مئات الاشجار المثمرة.

الطائرات الاسرائيلية تحلق في أجواء الاردن متى تشاء

● واشنطن - قامت الطائرات الاسرائيلية في السنة الماضية باختراق الأجواء الاردنية أكثر من مئة مرة. وهي تقوم بالتحليق في الأجواء الاردنية متى تشاء. هذا ما كشف عنه قائد الجيش الجوي الملكي الاردني ونشرته مجلة سلاح الجو الامريكي «افايشن ويك».

وكما هو معروف فان القوات الاردنية لم تقم بأية محاولة للتصدي لهذه الطائرات ولم تحرك السلطات الاردنية ساكناً تجاه هذا الانتهاك الفظ لحرمة أجوائها.

ومن جهة أخرى يكشف هذا «الكشف» عن حقيقة قيام الطائرات الاسرائيلية بمهاجمة الفرن الذري العراقي في حينه عن طريق الاردن، حليف صدام حسين في حربه مع ايران.



نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي عميد آل شقحة في الناصرة المرحوم

ميخائيل أنطون شقحة

عن عمر يناهز ٨٥ عاماً متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي في بيته الكائن في شارع بولس السادس - الناصرة لغاية يوم الأحد ٨٣/٧/٣.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بحجة الاستجابة لمطالب الأطباء

الحكومة تخطط لتوجيه ضربات اقتصادية جديدة

*** توقع ضرائب جديدة وبطالة مخططة * في نية الائتلاف الحكومي سن قانون التحكيم الالزامي الفاشي الذي اقترحته غئولا كوهن * وزارتا الحربية والصناعة تطالبان بميزانية جديدة ***

● مكتب «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يبدو ان وزير المالية، يورام اريدور، لم يستقل من منصبه احتجاجا على الزامه بالتراجع عن موقفه من اضراب الاطباء، لغرض في نفس يعقوب. فقد بدأت تتسرب المعلومات عن اطلاق يد اريدور في البحث عن مصادر تمويل «لدفع الزيادات الكبيرة في اجور الاطباء».

ومع ان العديد من الوزراء واعضاء الكنيست في الائتلاف الحاكم يعارضون فرض اية ضرائب جديدة ويخشون من ضربات اقتصادية جديدة لما قد ينتج عنها من زيادة الكراهية للحكومة وزيادة عزلتها بين المواطنين فان مصادر وزارة المالية تؤكد انه لا خيار امامها سوى فرض الضرائب او اجراء تقليص كبير في ميزانيات الحكومة (ما عدا ميزانيات الحرب والاستيطان ؟!).

وبدأت «مصادر وزارة المالية» تسرب الى الصحف المعلومات والاشاعات تمهيدا لفرض هذه الضرائب. ومع ان زيادة الاجور للاطباء لم تتقرر نهائيا بعد (ستقرها لجنة التحكيم التي اتفق على اقامتها) فقد راحوا يتكلمون عن زيادة اجور بمعدل ٦٠٪ وعن ان هذه الزيادة ستكلف خزينة الدولة ١٢ مليار شيكل وعن ان الوزارة لا تجد من اين تحصل على القسم الاكبر (٨ مليارات) من المبلغ ولذلك فانها ستقسمه على قسطين (هذه السنة وفي السنة القادمة) وتجبي الفوارق من الضرائب الجديدة.

وقد توقعت «يديعوت احرونوت»، امس، ان يتخذ اريدور احدى الخطوات الاتية او اكثر : ● العودة الى قانون الضريبة على الحسابات الجارية في البنوك (مع ان لجنة المالية في الكنيست رفضت هذا الامر قطعيا امس الاول الاثنين) ● فرض ضريبة على الخدمات الصحية بحيث يدفع المرضى مقابل كل زيارة للطبيب ● رفع ضريبة السفر بنسبة كبيرة و/أو فرض ايداع مبلغ من المال لدى الحكومة على كل مسافر الى الخارج بحيث يستعيد المبلغ بعد عودته دون فائدة او ارتباط بجدول الغلاء.

● ميزانية اضافية

هذا ويفيد مراسلنا البرلماني بان مصادر وزارة المالية راحت تتحدث عن ضرورة اقرار ميزانية اضافية قد تصل الى ١٥٠٠ مليار شيكل.

وتضيف هذه المصادر ان هناك مطالب بزيادة ميزانية وزارتين اخريين في اعقاب وزارة الصحة (رفع اجور الاطباء)، وهما وزارتا الامن والتجارة والصناعة. فالأولى تستغل الموقف لتغطية الزيادة في مصاريف الحرب والعسكرة والاستيطان والثانية تحاول اقتطاع المزيد من الميزانية لدعم اصحاب الصناعات ورؤوس الاموال بحجة تشجيع التصدير.

وفي الوقت نفسه اعلن ان الحكومة تنوي تقليص الموظفين لديها بنسبة ٣٪ الامر الذي يعني القذف بالوف العاملين الى سوق البطالة عن سبق الاصرار.

● قوانين اضافية ؟!

غير ان اخطر ما في خطط الوزارة للرد على اضراب الاطباء، ونجاحه هو مشروع قانون التحكيم الالزامي الفاشي الذي اقترحته عضو الكنيست من «هتحيا»، غئولا كوهن، وتم تمريره في القراءة الاولى في الكنيست في الشهر الماضي.

فهذا الاقتراح الفاشي ينص على منع الاضرابات وسائر الاجراءات الكفاحية في معظم مجالات العمل. ويقضي بمحاكمة كل من يدان بتهمة التحريض على الاضراب وفرض عقوبة بالسجن الفعلي ستة اشهر وفرض غرامة باهظة على كل من تثبت ادانته.

وقد طرح الاقتراح على احدى لجان الكنيست لبحثه وتقديمه للقراءتين الثانية والثالثة لكي يصبح قانونا.



هبوط في جميع فروع البورصة

*** انخفاض اسعار (١١٥) سهماً بنسبة ٥٪ ***

● تل ابيب ـ البورصة ـ حدث امس هبوط مفاجيء وكبير في قيمة الأسهم في جميع فروع البورصة، فقد انخفضت قيمة (١١٥) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) سجل منها (١٥) سهما للبيع فقط، ولم ترتفع سوى اسعار (١٦) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٩٨٥) مليون شيكل.

وقد انخفضت امس اسهم الأراضي والاستثمار والنفط حتى نسبة ١٠٪. مقابل ذلك استمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم البنوك التجارية. وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «بنك هبوعليم عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بسبع نقاط، وارتفعت اسهم «اي.دي.بي بيتوح» بـ (١٤) نقطة. مقابل ذلك هبطت قيمة، «ليئومي لتعسياه» بسبع نقاط و«ديلك عل شيم» بـ (١٥) نقطة و«هستيه عل شيم» بـ (٥١) نقطة و«نيخاسيم» بـ (٢٠) نقطة و«يام هيلاح» بـ (٣٣) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «سبرو بيرنوفتش ١ شيكل» و«اليكترا ١٠ اغورات» و«موزاييكا ١ شيكل»، «اينكوباه»، «حبيرا ليسرائيل» و«حبيرا هركزيت»، وقد انخفضت جميعها بنسبة (١٠٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «كريستال ١ شيكل» بنسبة (١٤،٩٪).

واما سندات القرض فقد ارتفعت بشكل عام حتى نسبة (٢٪). وكانت «سندات القرض ٩٠٪» المربوطة كاملة، ثابتة.

وفي سندات القرض المتاجر بها بالعملة الأجنبية كانت تأرجحات حتى نسبة (٣٪) وارتفعت قيمة السندات المربوطة بالعملة الأجنبية حتى نسبة (١،٥٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦،٨٤	٤٨،٢٥	٤٦،٧٥	٤٧،٤٢	+ ٠،٢٠
١ جنيه استرليني	٧٠،٦٠	٧٢،٧٦	٧١،٤٩	٧٢،٢١	- ٠،٧٧
١ مارك المالي	١٨،١٠	١٨،٦٥	١٨،٣٧	١٨،٥٥	- ٠،٣٣
١ فرنك فرنسي	٥،٩٠	٦،٢١	٦،١١	٦،١٧	- ٠،٧
١ غيلدن هولندي	١٦،١٥	١٦،٦٥	١٦،٣٩	١٦،٥٦	- ٠،٢٠
١ فرنك سويسري	٢١،٨٩	٢٢،٥٦	٢٢،٢٢	٢٢،٤٥	- ٠،٣٠
١ كيتر سويدي	٦،٠٥	٦،٢٣	٦،١٣	٦،٢٠	- ٠،٢
١ كيتر نرويجي	٦،٣٢	٦،٥٢	٦،٤١	٦،٤٨	- ٠،٥
١ كيتر دنمركي	٥،٠٤	٥،١٩	٥،١١	٥،١٦	- ٠،٦
١ مارك فنلندي	٨،٣٢	٨،٥٨	٨،٤٥	٨،٥٣	- ٠،٦
١ دولار كندي	٣٧،٥٤	٣٨،٦٩	٣٨،١١	٣٨،٤٩	+ ٠،٧
١ دولار استرالي	٤٠،٠٤	-	٤٠،٩٩	٤١،٤٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣،٨٩	-	٤٢،٨٩	٤٣،٣٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨،٩٩	٩،٢٧	٩،١٢	٩،٢١	- ٠،١١
١٠ شلن نمساوي	٢٥،٦٥	٢٦،٤٧	٢٦،٠٧	٢٦،٣٣	- ٠،٣٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠،٣٨	٣١،٩٤	٣١،٠٠	٣١،٣١	- ٠،٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	١٩١،٩٩	١٩٧،٨٥	١٩٤،٩١	١٩٦،٨٧	- ٢،٠٣
١ دينار اردني	١٢٥،٤١	١٣٢،٨٥	-	-	+ ٠،٥٣

● ـ الأسعار بالشواقل

وفد الجبهة العكية يضع مطالب المواطنين العرب أمام رئيس البلدية الجديد

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام يوم الجمعة الماضي ٦/٢٤ وفد من جبهة عكا الدمقراطية مؤلف من رمزي خوري ومحمود ابو شنب ويعقوب حجازي وأحمد أبو شنب وطيب خلايلة بتقديم مطالب المواطنين العرب الى رئيس بلدية عكا الجديد ايلي دي كاسترو، بعد ان هنأه بمنصبه الجديد.

وكان أول المطالب المقدمة واكثرها الحاحاً، مطلب حل قضية السكن الخطيرة والازدحام الذي لا يطاق في عكا القديمة على أساس بناء حي عربي للمواطنين العرب في عكا. كما طرح الوفد قضية بناء مدرسة ابتدائية وتحسين اوضاع الصيادين العرب وميناء الصيد، وغير ذلك من المطالب.

وقد ابدى الرئيس الجديد تفهماً للمطالب المقدمة، كما ابدى استعداده للعمل على حلها، وابرز للوفد صورة عن برقية كان ارسلها لوزارة المعارف يطالب فيها بتمويل بناء مدرسة ابتدائية.

هذا، وكان ممثل الجبهة في المجلس البلدي محمود أبو شنب، قد وقف بشدة على مطلب اقامة مكتبة عربية في نطاق المكتبة البلدية. وان تقوم البلدية برصد ميزانية لذلك، وكان هذا في اثناء بحث الميزانية الاضافية لبلدية عكا، امس الأول الأثنين. وقد أيد الأعضاء العرب هذا المطلب أيضاً، وبذلك اضطرت ادارة البلدية الى تخصيص مبلغ مليون ليرة، وجناح خاص للكتب العربية ضمن المكتبة البلدية.

الاستعدادات والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة على قدم وساق

● الناصرة ـ من سامي الحاج ـ تجري الاستعدادات في الناصرة على قدم وساق تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الثامن والذي كما تشير التقديرات سيكون قفزة كبيرة في انجازاته ومشاريعه.

وضمن هذه الاستعدادات عقدت لجنة الهندسة المنبثقة عن اللجنة المركزة للمخيم، اجتماعها الاول اول امس الاثنين ٦/٢٧ بحضور ١٨ مهندسا واعتذار ٦ مهندسين عن الحضور مع استعدادهم للمشاركة الكاملة في المخيم واعماله. واكد سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج، الذي يركز اللجنة، في بداية الجلسة على الاهمية البالغة لهذه اللجنة في انجاح عمل المخيم،ووجهت اللجنة النداء لجميع لجان الاحياء، لتعيين مواعيد زيارة اللجنة للاحياء لبحث المشاريع التي يراد انجازها هناك. وستبدأ اللجنة زياراتها اليوم الاربعاء بزيارات لاحياء بئر ابو الجش وبير الامير وجبل الدولة وحي الصفافرة والحي الشرقي.

ومن جهة اخرى، وضمن الاستعدادات للمخيم، عقدت لجنة الاعلام المنبثقة عن اللجنة المركزة اجتماعا لها مساء اول امس الاثنين واعلنت عن الخطوط العريضة لعملها. وقررت تغطية كل الاستعدادات للمخيم في الصحف العبرية والعربية وبقية وسائل الاعلام، كما وضعت خطة تهدف الى تجنيد الحد الاقصى من القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في اعمال المخيم بالاضافة الى التجنيد الجماهيري الواسع لجماهيرنا العربية في البلاد وللاشقاء من المناطق المحتلة.

وفي احياء المدينة المختلفة تنشط اللجان لاختيار المشاريع المراد تنفيذها وتعمل على دراسة امكانية ذلك، وتفعيل كل الاهالي بكل طاقاتهم من اجل ذلك.

وعقدت اللجنة المركزة اجتماعها الدوري الاسبوعي امس الثلاثاء واستمعت فيه الى تقارير عن اعمال اللجان المختلفة خاصة لجنتي الهندسة والاعلام، حيث اقرت اللجنة المركزة اقتراحات اللجان وبرنامج عملها.

قانون خاص ـ بقية

الكنيست ورؤساء السلطات المحلية.

ويزعم المبادرون لهذا القانون ان الاقتراح جاء لمنع الاساءة لممثلي الجمهور أو لأبناء عائلاتهم أو جيرانهم وان القانون لا يحظر التظاهر أمام مقر عمل هؤلاء الممثلين.

ويقول المراقبون ان مظاهرات الاحتجاج على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان القامة باستمرار مقابل بيت رئيس الحكومة قد تسببت في «تعكير مزاجه» الأمر الذي دفع الكثيرين من نواب الائتلاف الى المطالبة بمنع هذه المظاهرات بواسطة إقرار قانون خاص.

القبض على سارقي ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية في أريحا



● دكتور حاجلر الراهب المسؤول عن الكنيسة في اريحا يستعرض المسروقات التي عثرت عليها الشرطة ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قبضت الشرطة الاسرائيلية على أربعة اسرائيليين كانوا تسللوا قبل شهر ونيف الى الكنيسة الكاثوليكية اليونانية في مدينة أريحا المحتلة ونهبوا ٣٥ صورة وتحفاً أخرى يبلغ ثمنها أكثر من ٧٠٠ ألف دولار . كما وعثرت الشرطة على المسروقات محزومة في حقائب . كما يبدو ، استعداداً لارسالها الى خارج البلاد وبيعها هناك .

وقد استدعي أمس الى مركز الشرطة العام للتحقيقات في عمليات الاجرام الراهب المسؤول عن الكنسية فأكد ان المجموعة التي تم العثور عليها هي التي تم نهبها على أيدي المجرمين الاربعة .

هذا ويذكر ان حادثة النهب هذه ليست الاولى من نوعها في اسرائيل . وعلى سبيل المثال لا الحصر تم قبل عدة أشهر نهب تحف ثمينة من المتحف الاسلامي في القدس الغربية وحتى الآن لم تسفر التحقيقات عن شيء . وهذا يشير الى وجود عصابات تعمل على نهب التحف العتيقة الثمينة من المراكز الأثرية والدينية .

دعوى الى المحكمة ـ بقية

لاجراءات الاحتلال القمعية . ومما يزيد الأمر سوءاً هو إطلاق يد المستوطنين لممارسة الارهاب وإرتكاب الموبقات ضد السكان . وفضلاً عن ذلك تضررت جميع المحلات التجارية والمراكز العامة بصورة بالغة نتيجة لهذه الممارسات البربرية .

وتدعي السلطات الاسرائيلية انها تقوم بهذه الاجراءات للحيلولة دون قذف الحجارة على السيارات الاسرائيلية المسافرة على الطريق الرئيسي . وعليه قامت لانغر بتفنيد هذه الحجة الواهية مؤكدة ان هذه الاجراءات لا يمكنها منع سكان المناطق المحتلة من مقاومة الاحتلال ومشيرة الى الهدف الحقيقي الذي يرمي اليه الاحتلال ، الا وهو ترحيل اللاجئين وضم المناطق المحتلة نهائياً .

وطالبت لانغر المحكمة بإصدار أمر احترازي يوقف هذه الممارسات حالاً ويلزم القائد العسكري للضفة المحتلة بتوضيح الأسباب التي دفعته الى هذه الاجراءات الوحشية .

وتجدر الاشارةالى ان تكثيف الاجراءات القمعية ضد سكان الدهيشة يهدف في المقام الاول الى تنفيذ أهداف اللجنة الوزارية الخاصة التي تخطط لاقتلاع سكان المخيمات خدمة للمخطط الاستيطاني بحجة «تحسين أوضاعهم السكنية» (!!) (اقرأ خبراً عن هذا الموضوع) .

ماير فلنر ـ بقية

تبين انهن مصابات بجراح جدية جراء الضرب البوليسي الوحشي. فالام، اديبة الياس، مصابة بجراح في رأسها واماكن اخرى في جسمها. والام فايزة بصل مكسورة اليد. والام سهيلة بصل مصابة بجراح في رأسها.

وهناك فتاة أخرى في السجن هي الانسة فائقة الياس.

وهناك عدد اخر من المعتقلين الجرحى هم : وصفي شداد من الناصرة (جرح في رأسه) ونجيب بصل من كفرياسيف (اثار الضرب بارزة على كافة انحاء جسمه) وابنه كمال كسرت يده جراء الضرب وظهرت اصابة في عينه وبرزت علامات الضرب على شتى انحاء جسمه وابنه الثاني جمال نجيب بصل المصاب برضات مؤلمة في انحاء جسمه. كذلك هناك ثلاثة جرحى من كفرياسيف هم كارم ابو عقل وزهير الياس وجميل جرمس فرح.

واما باقي المعتقلين فهم : ● من كفرياسيف ـ اميل بديع الياس ومنتصر خليل بصل ونسيب الياس فرح ومفيد صالح سعد (وهو مريض وقد اجريت له عملية جراحية في قدميه لا يزال يعاني من اثارها). وجميل بديع الياس وخليل ابراهيم بصل (وهو شرطي متقاعد) ومهيب خليل بصل وكميل الياس ونعيم زيباني ونجيب الياس وتوما الياس ● من البقيعة ـ وسيم الياس ● من المكر ـ مروان اسدي ● من كرمئيل ـ جريس غازي ● من سخنين ـ يوسف شقور ● من الرامة ـ جميل وديع ضو (مصاب بجراح في وجهه) وشقيقاه جمال وكمال. والاخير لا يعرف مكان اعتقاله حتى الان.

● كفرياسيف

هذا ويسود قرية كفرياسيف جو من الاستنكار والسخط على الجريمة السلطوية ضد ابنائها وبناتها ويتنادى المواطنون الشرفاء في البلدة لاتخاذ سلسلة اجراءات احتجاجية وكفاحية حتى تقام لجنة تحقيق قضائية شعبية ويعاقب المسؤولون.

وعلمنا ان مجلس كفرياسيف المحلي سيعقد مساء اليوم الاربعاء جلسة رسمية له لبحث موضوع الاعتداء. كما ان المجلس الاستشاري العام في القرية سيجتمع بعد اجتماع المجلس لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وعلمنا ان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي قد ابرق، امس، الى وزير الداخلية يطالبه بالتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين وخصوصا النساء الاربع. كما يطالبه بالاعلان عن لجنة تحقيق قضائية تكشف عن المسؤولين عن جريمة الاعتداء، والتنكيل بالاهالي ومحاكمتهم.

سكان الجليل الشرقي يحتجون على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان

● طبريا ـ «إن سكان الجليل أيضاً يريدون الخروج من لبنان» . تحت هذا الشعار وشعارات مشابهة ستجري غداً (الخميس) مظاهرة على الطريق بين كيبوتس غينوسار وكيبوتس تل حاي على شاطىء بحيرة طبريا .

ويذكر ان القسم السياسي في مجلس الكيبوتسات هو الذي دعا الى هذه المظاهرة . ويؤكد المنظمون ان مواطنين من قرى ومستوطنات المنطقة سيشتركون في المظاهرة الى جانب أعضاء الكيبوتسات . ويتضح هنا ان سكان الجليل الذي خرج حكام اسرائيل الى الحرب تحت شعار توفير الأمن والسلام لهم لا يرون السلام في الحرب والاحتلال ويطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية فوراً .

وفاة طفلة عربية في حريق قرب نس تسيونا

● تل أبيب ـ لاقت طفلة عربية تبلغ السنتين من العمر حتفها ، أول أمس الاثنين ، في حريق وقع في متبن بيتها الواقع قرب إحدى البيارات في بلدة «نس تسيونا» ، بينما كانت تلعب مع أخويها .

وذكرت الوكالات ان أطفال العائلة الثلاثة كانوا يلعبون بالقش ، قرب البيت عندما وجد الأخ الاكبر (٥ سنوات) علبة كبريت فأشعل منها عود ثقاب الأمر الذي أدى الى أشتعال القش بسرعة . لكنه استطاع ان ينجو من النار مع أخته البالغة من العمر ٣ سنوات . بينما ظلت الأخت الصغيرة محاصرة بالنيران التي تسببت في إصابتها بحروق مميتة .

ويذكر ان النيران انتقلت بسرعة الى المتبن وأتت على كل ما احتواه من قش وعلف قبل وصول سيارة الإطفاء .

موسكو تحذر ـ بقية

ان اسرائيل تواصل استنادا الى تحالفها الاستراتيجي مع امريكا، مساعيها التوسعية العدوانية في المنطقة فيما تقوم واشنطن باستغلال الفرص التي وفرها لها العدوان الاسرائيلي بتشديد ضغوطها على الحكومات العربية بغية حملها على اعادة النظر في مشروع قمة فاس واستبداله بمشروع ريغن حول التسوية في الشرق الاوسط.

ومع ذلك، ورغم كل الضغوط والتخويف والتحديات، تدل التطورات الاخيرة على ان المحور الاسرائيلي ـ الامريكي لم يتمكن حتى الان من تحقيق اغراضه. فقد جرى في دمشق اجتماع مشترك للمكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمكتب السياسي للجبهة الدمقراطية... وتقرر توحيدهما.

واجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع الدكتور جورج حبش في اطار المساعي لتوطيد الوحدة الفلسطينية السورية. كما نفى ناطق رسمي عن «فتح» في دمشق قيام سورية باغلاق مكاتب «فتح» في سورية.

بيان قادة ـ بقية

وجاء في البيان ان سباق التسلح يتخذ نطاقا لا مثيل له. وان الولايات المتحدة وبعض حلفائها لا يخفون سعيهم الى احراز تفوق عسكري.

وشدد المشتركون في اللقاء على ضرورة التوصل، على اقل تقدير، الى اتفاق من شأنه ان يستثني نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية وعلى ان يتم تجريد القارة الاوروبية من الاسلحة النووية كلية.

واعلنت الدول الاشتراكية في بيانها انها لن تسمح، اطلاقا، بان يحرز تقدم عسكري عليها. وانها تدعو بحزم الى ضمان توازن القوى على اخفض مستوى.

واكد بيان قمة موسكو على ان الحد من الاسلحة وتخفيضها وازالتها واتخاذ التدابير التي تؤدي الى نزع السلاح الشامل والكامل تحت الاشراف الدولي الصارم بامكانها فقط ان تؤمن السلام الدائم والوطيد للبشرية.



اخوتنا البدو / العرب يخيفونهم.. ولم لا؟!

كشف البروفسور ارنون سوفر، في يوم دراسي عن «المؤثرات السياسية على البدو في اسرائيل»، ان هناك من يخشى ان يؤدي تجميع البدو في بلدات مدنية الى زيادة نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكح.

لقد قرأنا هذا الكلام في جميع الصحف الاسرائيلية، امس الاول الاثنين، ولم يفت علينا سماعه من افواه مذيعي «صوت اسرائيل» بالعربية لا فضت افواههم. ولم يقل احد منهم كيف ستواجه السلطة الخطر الذي اسمه «راكح»!

لكن ليس هذا هو المهم الآن. فالمهم ان السلطة، التي قامت بابشع الاجراءات الهمجية ـ من تشريد البدو عن وطنهم ونهب أراضي الباقين والمهجرين منهم وهدم بيوتهم وقتل مواشيهم واكتشاف الالغام قبل وبعد ان تنفجر في اراضيهم وتحت اقدامهم (في النقب في شباط الماضي) ولم يخل الامر من اطلاق الرصاص عليهم (كما حدث للشهيدة غنيمة ابو لقيمة التي قتلت في السنة الماضية وهي تحمل رضيعها).. وكل ذلك فعلته بحجة انها تريد نقل «البدو الرحل» من الصحراء وحياة البداوة الى تركيزات مدنية كي يتحضروا.. مثل اليهود ما شاء الله!

وقد اقامت من اجل ذلك ١٤ «تركيزاً بدوياً» تمتد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. ولم تترك مناسبة الا وتباهت بعملها «الانساني الجبار» هذا!

ولكنها اكتشفت اليوم ان هذه «الحضارة» تشكل خطراً عليها وتزيد من نفوذ راكح.

و «راكح» هنا، كما تعلمون ولا شك، هو ليس الحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب. بل هو ما يرمز اليه هذا الحزب من برنامج وطريق واسلوب كفاح. راكح هنا هو طريق النضال الشعبي المثابر والموحد دفاعا عن الحقوق. فهم لا يريدون لاخوتنا البدو / العرب ان يكافحوا من اجل حقوقهم في وطنهم ـ حقوقهم في المساواة في العلم والعمل والتطور الطبيعي وحقوقهم القومية من اجل السلام العادل. لا يريدون لهم ان يرفعوا رؤوسهم، مثل سائر ابناء شعبهم. انهم يريدونهم خانعين اذلاء. يقبلون اليد التي تضربهم. ويتمسحون للقدم التي تدوس حقوقهم. ويسبحون بحمد من لص ارضهم وهدر دماءهم وضيق عليهم عيشهم.

اما وقد وعى اخوتنا العرب في الجليل والنقب امرهم واخذوا زمام قضيتهم وبدأوا ينتظمون في النضال العام لسائر الجماهير العربية ضد سياسة النهب والقمع والتمييز.. فهذا خطر على سلطة بيغن وأسلافه واعوانه.

فما هم فاعلون؟

لن ننتظر الجواب. فاخوتنا العرب في النقب والجليل الذين اخافوا السلطة بتململهم سيقضون مضاجعهم. فهم يحملون على كفهم آلام ٣٥ عاما من الظلم والهوان. وما بقي لهم من طريق سوى هذا الطريق.. مع شعبهم كله.

وقديما قيل: « ما ضاع حق وراءه مطالب» و «الحق يؤخذ ولا يعطى» و «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

واليوم بعد هذه التجربة المريرة هل سيضيعون حقهم؟ هل سيلدغون مرات اخرى؟!

(● شؤون محلية ●)

اضواء على الشؤون الاجتماعية في البلاد

عدد العاملين الاجتماعيين العرب سدس المعدل العام

*** في احيان كثيرة يقل العدد اكثر. فمثلاً ـ عدد سكان بئر السبع مساو لعدد سكان قرى الناصرة العربية (١٤٠ الف نسمة). ومع هذا فان عدد العاملين الاجتماعيين في بئر السبع هو ٢٠٠ وعددهم في قرى الناصرة ٢٣. وهكذا تكون نسبة التمييز العنصري ٩ الى واحد؟! ***

بقلم: العامل الاجتماعي جهاد سعد
شفاعمرو

في بداية العشرينات اعلن عن العمل الاجتماعي موضوعاً علمياً اختصاصياً تطور فيما بعد الى مهنة.

وتهدف مهنة العمل الاجتماعي الى مساعدة الناس في الوصول الى سد حاجاتهم الاساسية بالامكانيات والمصادر التي يجب ان يوفرها لهم المجتمع. وهذا ليس الهدف النهائي. بل هو وسيلة للوصول الى الهدف المشترك لهذا العمل مع بقية المهن والاختصاصات العلمية الاخرى.

ما هي طموحات العمل الاجتماعي؟

ان طموحات العمل الاجتماعي هي في تأمين: ● الامن الاقتصادي ● الامن الذاتي الاحساسي ● العدل الاجتماعي ● المحصلات الاجتماعية ● المضمون الروحي للانسان.

اما الهدف المشترك مع بقية المهن فيتبلور في الحفاظ على كرامة الانسان وتمتين استقلاليته الفكرية والاقتصادية والذاتية والاجتماعية والحياتية اليومية. ويتم ذلك عن طريق تأمين الحاجات الاساسية التي تتغير وتتبدل من مجتمع لاخر ومن فترة لأخرى ومن مجموعة لأخرى.

اما دور العمل الاجتماعي في الانظمة الرأسمالية فهو في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية النابعة من التدهور الاقتصادي والاخلاقي لهذه المجتمعات ومن التمييز بين افرادها ومن الظواهر المتقلبة فيها مثل الغلاء والبطالة والفقر. هذه المشاكل تؤدي الى الانهيار في المجتمع والى ازدياد العائلات المحتاجة للعون المادي والمعنوي والى انتشار الانحراف بين الشباب والتعرض لانهيارات عصبية وازمات وأمراض نفسية صعبة وتفشي حوادث القتل ومحاولات الانتحار وغيرها.

● ماهية العمل الاجتماعي وتوزيعه في البلاد

● العمل الفردي ـ هو عمل علاجي. يتميز في اعطاء المشورة للفرد او لعدة افراد في العائلة او العائلة كلها وتوجيههم اجتماعياً لكي يعوا كيفية التعامل في المجتمع بشكل صحي، ويلائموا انفسهم اجتماعياً وادارياً لما فيه مصلحتهم وسعادتهم ومصلحة مجتمعاتهم.

● العمل الجماعي: يساعد في الاشتراك في فعاليات مجموعات معينة حسب معتقداتها وتفكيرها واحساسها واهدافها ومشاكلها المشتركة.

● العمل الاجتماعي الجماهيري: ينظم المواطنين المعنيين ويساعدهم عن طريق التوجيه والتخطيط والاستشارة لاقامة جمعيات خيرية ونواد جماهيرية ومجالس شعبية وملاحقة عملها. كل ذلك بهدف تحسين ظروف حياتهم.

● اين يتواجد العمل الاجتماعي في البلاد

يتواجد العمل الاجتماعي في الاماكن التالية:

● مكاتب الخدمات الاجتماعية في المجالس المحلية والبلديات وتخضع لمراقبة مهنية من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ● مجمعات مكاتب تعمل في بعض القرى. وهي تابعة كليا لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ● مكاتب سلوك الاحداث والكبار وهي تابعة كلياً ايضاً لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ● المستشفيات ● المصانع ● التأمين الوطني ● الجيش ● الشرطة ● المدارس ● شركات عميدار ـ ووزارة الاسكان.

اما الميزانية فهي موزعة كما يلي: ٧٥٪ من الوزارة و ٢٥٪ من المجالس البلدية والمحلية.

في بداية العام ١٩٨٢ نقلت المساعدات النقدية من مكاتب الخدمات الاجتماعية الى التأمين الوطني. واصبح العمل يتركز في المعالجة والتوجيه الاجتماعي. اي ان العاملين الاجتماعيين عادوا الى ما هو متبع عالمياً في مهنتهم وهي المعالجة الاجتماعية وليس اعطاء النقود.

● نقابة العمال الاجتماعيين

للعاملين الاجتماعيين نقابة منتخبة مقر لجنتها التنفيذية في تل ابيب وهي مكونة من لجنة يهودية ـ عربية (انتخب كاتب هذه السطور عضواً فيها ابتداء من هذا الشهر). ومن اعمالها الاخيرة معارضة قانون عائلات كثيرة الاولاد (الذي يميز ضد العائلات العربية). وتم تشكيل لجنة تبحث في كيفية تطوير العمل الاجتماعي وفي عدد العاملين الذين ينبغي تشغيلهم بين المواطنين العرب الذين يعانون من التمييز في شتى المجالات ومن ضمنها هذا المجال. ومنذ قيام الدولة كان عدد العاملين الاجتماعيين العرب لا يتجاوز عدد اصابع اليد. وكانوا يتنقلون من قرية الى اخرى متحملين مشقات السفر اليومي والظروف الصعبة.

وعلى الرغم من مرور السنوات الطويلة وتكرر المطالبة بزيادة عدد هؤلاء العاملين فاننا اذا قارنا عدد السكان العرب عند قيام الدولة بعددهم اليوم لا نستطيع القول انه حدث تغير كبير في تقديم هذه الخدمات سوى بعض التطور البسيط. اما اذا اجرينا حسابا حول ما يستحقه كل مواطن حسب القانون فما زال المواطنون العرب يعانون من التخلف الكبير سواء من ناحية تخصيص الميزانيات او من ناحية عدد العاملين الاجتماعيين. واذا قارنا ذلك بالارقام مع العاملين الاجتماعيين في الوسط اليهودي تتضح الصورة اكثر (انظر الجدول).

● توزيع العمل الاجتماعي في الوسط العربي

القرية/المدينة	عدد السكان (بالالوف)	عدد العاملين الاجتماعيين
الطيبة	٢٠	٦
ام الفحم	٢٥	٣
الطيرة	١٢	٣,٥
المكتب المجمع لقرى جلجولية، كفر قاسم، قلنسوة، كفر بره وغيرها	٣٠	٧,٥
الناصرة	٥٥	١٢
شفاعمرو	٢٥	٣
كفر ياسيف	٨	١,٥
المغار	٩	١,٥
الرامة	٨	١,٥
طمرة	١٨	٣,٥
مجد الكروم	٦	٠,٥
اللد	—	١
يافا تل ابيب	١٨	٢
حيفا وقراها (عسفيا والدالية)	٤٠	٦
النقب	٥٤	٣
المكتب المجمع لقرى الجليل: دير حنا وسخنين وعرابة وشعب وكابول وكوكب وعبلين والسواعد وجولس ويركا وابو سنان ودير الاسد والبعنة ونحف والبقيعة وبيت جن وكسرى وجث وكفر سميع وينوح وغيرها	٩٠	١٤
المكتب المجمع لقرى الناصرة: الرينة وكفر كنا والمشهد وطرعان وعيلبون والبعنة واكسال	٨٠	١١

اما مراقبو سلوك الاحداث فمن بين ١٥٠ ضابط احداث (وكلهم عاملون اجتماعيون) في البلاد يوجد ٢٠ عاملا فقط في الوسط العربي. واما مراقبو سلوك الكبار فلا يزيد عددهم عن ١٠ من بين ١٠٠ ضابط للكبار في البلاد عامة.

● العاملون الاجتماعيون الجماهيريون

لا يوجد في الوسط العربي سوى عامل اجتماعي جماهيري واحد في الناصرة ونصف وظيفة في طمرة. اما في المستشفيات فعددهم اثنان (نهاريا وروتشيلد ـ حيفا). وفي التأمين الوطني ٨ (حيفا والناصرة والقدس ونهاريا).

وهكذا فان عدد العاملين الاجتماعيين العربي في اسرائيل لا يتعدى ١١٥ شخصا، حوالي ٩٠ منهم يعملون في البلديات والمجالس المحلية. وبهذا تكون نسبة العاملين الاجتماعيين العرب بالمقارنة مع عدد السكان على النحو التالي: عامل واحد لكل ١٠ آلاف مواطن في الجليل وقسم من منطقة المثلث والمرج، وعامل واحد لكل ٦ آلاف مواطن في المناطق الاخرى.

وللدلالة على مدى التمييز ضد العرب نشير الى ان النسبة العامة في البلاد هي عامل واحد لكل الف مواطن.

وللدلالة اكثر نقدم بعض الامثلة عن الوضع في الوسط اليهودي (انظر الجدول):

البلد	عدد السكان (بالالوف)	عدد العاملين الاجتماعيين
كفار يونا	٤,٥	٤
قريات شمونة	١٤	٢١
اور يهودا	٢١	٢٠
مجلس الجليلي «مروم هجليل»	١٨	١٢
نتسيرت عيليت	٢٥	١٤
بئر السبع	١٤٠	٢٠٠

وهكذا.. فاننا نجد انه في حين يوجد ٢٠٠ عامل اجتماعي في بئر السبع التي يبلغ عدد سكانها ١٤٠ الف نسمة نجد انه في منطقة الناصرة، حيث يعيش عدد مماثل للسكان، ٢٣ عاملا اجتماعيا لا اكثر.

ومن الجدير بالذكر هنا ان هناك العديد من الجامعيين العرب الذين انهوا دراسة الموضوع في الجامعة لكنهم عاطلون عن العمل اليوم. الامر الذي يدل على النقص ليس في الكوادر بل في برامج وسياسة الوزارة.

كما نشير الى ان هناك ٣٠ طالبا عربيا يدرسون علم الاجتماع في الجامعات حاليا و١٦ آخرين في معاهد الشؤون الاجتماعية التابعة للوزارة. وسيتخرج هذه السنة ١٨ من هؤلاء.. ولا يوجد اي ضمان لان يجدوا عملا في تخصصهم.

● ومن يهتم بالمعوزين العرب..!!

جمعية مؤازرة «البدو» تقدم المنح الطلابية

● بئر السبع ـ خاص ـ اعلن السيد نوري العقبي، رئيس «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو»، ان جمعيته وزعت هذه السنة منحة دراسية على ٤٥ طالبا عربيا في المعاهد العليا.

واضاف: ان ٢٠ منحة من هذه وزعت على طلاب معهد التعليم الصناعي وقيمة كل منها ٢٠٠٠ شيكل. و ٢٥ منحة على الطلاب الجامعيين قيمة كل منها ١٠ آلاف شيكل. وان هذه هي السنة الثانية التي تقدم فيها الجمعية المنح الدراسية.

رفع اجرة المحال التجارية بنسبة ٢٦,٦٦٪

● تل ابيب ـ بعد ان كانت اجرة المحال التجارية قد رفعت «لمرة واحدة» في بداية هذا العام بنسبة ٣٥٠٪، سترتفع ايضا ابتداء من اول شهر تموز المقبل بنسبة ٢٦,٦٦٪ وذلك بناء على تطبيق قانون التعديل الذي ينفذ اوتوماتيكيا مرة كل ٣ أشهر وفقا لارتفاع جدول الغلاء.

والجدير بالذكر ان التعديل الاول كان قد جرى في نيسان الماضي بنسبة ٢١,٥٪.

٢٠ مليار شيكل صرفت على الاستيطان حتى سنة ١٩٨٢

*** ١٥ ألف دولار ـ تكاليف التمهيد لكل قطعة ارض ***

● تل ابيب ـ «يجب توظيف ١٥ ألف دولار لتمهيد وتطوير كل قطعة ارض في يهودا والسامرة بالاضافة الى ثمن الارض البالغ ٣٠٠٠ دولار». هذا ما قاله مدير عام شركة «شيكون عوبديم» الهستدروتية، عضو الكنيست راڤي اوري، بعد تحقيق اجرته الشركة. («معاريف» ٨٣/٦/٢٧).

لكن هذا الرقم هو ليس كل ما يمكن قوله عن مصاريف الاستيطان. فمن المعروف انه حسب احصائيات وزارة الزراعة الرسمية (من خطاب نائب وزير الزراعة لشؤون الاستيطان ميخائيل ديكل في الكنيست في ٨٢/١٢/٢٩) ان كل عائلة يهودية تنتقل للسكن والاستيطان في المناطق المحتلة تكلف صندوق الدولة في اسرائيل ما بين ١٢٠ ـ ١٥٠ الف دولار (حوالي ٦ ـ ٨ ملايين شيكل)

اما المساعدة المباشرة التي تقدم لكل عائلة يهودية تستوطن الضفة المحتلة فهي تزيد على ٣٠ الف دولار. وهذا المبلغ يزيد عما تتقاضاه العائلة التي تنتقل للسكن في مناطق التطوير بـ ١٨ الف دولار.

في كانون الاول ١٩٨٠ ازداد حجم القروض التي تقدمها وزارة الاسكان للمستوطنين في الضفة المحتلة بنسبة ٦٥٪.

وصرفت الحكومة على الاستيطان في الضفة المحتلة خلال العام ١٩٨٢ حوالي ٢٠٠ مليون دولار على الاقل (اكثر من ٩,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل)، بينما صرفت الحكومة على مشروع اصلاح وترميم احياء الفقر خلال ٣ سنوات (١٩٧٩ ـ ١٩٨١) نصف هذا المبلغ اي ما يعادل ٣٠ ـ ٤٠ مليون دولار سنويا.

وحتى سنة ١٩٨٢ صرفت الحكومة على الاستيطان في الضفة المحتلة حوالي ٢٠ مليار شيكل بينما لم تصرف سوى ٣ مليارات شيكل على اصلاح وترميم الاحياء الفقيرة.

اما كل هذا السخاء والصرف فليس على حساب دافعي الضرائب ولقمة عيش الشغيلة فحسب وانما ايضا على حساب الحد من التوظيف في الخدمات الحيوية مثل المدارس والمستشفيات وبيوت العجزة والمؤسسات الخاصة وغيرها من التقليصات المتواصلة في كافة الخدمات الحكومية مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والمواصلات وغيرها.

ايتان يواصل التحريض على العرب

● حيفا ـ يواصل رئيس الاركان السابق، رفائيل إيتان، نفث سمومه العنصرية في كل مناسبة. فلم يكتف بتشبيههم بالصراصير، وانما استغل ايضاً مؤتمرا لمؤسسة «بني بريث» ـ احدى منظمات يهود أمريكا لدعم اسرائيل ـ الذي عقد يوم الاحد الماضي ليعبر عن حقده المتأصل على العرب.

وجاء في حديثه أمام المؤتمرين: «ان العرب مهما صرحوا ومهما قالوا فان هدفهم لن يتغير وهو القضاء على اسرائيل ! ولذا فالمهمة الرئيسية الملقاة على عاتق شعب اسرائيل هو تصفية كل ما يهدد وجود اسرائيل !»

يبدو ان مدة السنوات الخمس التي كان فيها «رفول» هذا رئيساً للاركان التي قام فيها جيشه بابشع الممارسات ضد عرب الضفة والقطاع المحتلين وضد عرب الجولان المحتل وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان، لم تشف غليله وحقده على العرب، ولذلك فهو لا يترك مناسبة الا ويعبر فيها عما يحمله من كراهية وشوفينية وعنصرية !.

رسالة طمرة

شركة الكهرباء تقصِّر.. ثم تعاقب الاهالي وتغرمهم

● من عادل ابو الهيجاء ـ يعاني سكان المنطقة الغربية في طمرة من اهمال شركة الكهرباء ومن عدم ايصال حسابات الشركة (الشيكات) التي يدفعها المواطنون في مواعيدها، مما يكدس الاقساط المستحقة على السكان بحيث يصعب تسديدها. وحجة الشركة: عدم وجود موزعين.

وقبل اسبوع بدأ موظفو الشركة بتسجيل العدادات في ساعات الكهرباء وتوزيع حساب الكهرباء على المواطنين. وكان في حديثهم تهديد ووعيد بقطع التيار الكهربائي اذ لم يتم التسديد فوراً. فاضطر بعض المواطنين الى دفع كل المبالغ مرة واحدة. وبعضهم طالب بتأجيل التسديد لمدة اسبوع بينما قطع التيار عن قسم من سكان الحي.

ان عدم تسلم المواطنين ايصالات الحساب في مواعيدها يعرضهم، كما تبين، لدفع فوائد باهظة وفوارق الغلاء. اي انهم يدفعون ثمن اهمال الشركة لهم.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي قد طالب الشركة بتأمين وصول حسابات الشركة في مواعيدها.

وحيال هذا الوضع يطالب السكان باعفائهم من دفع الفوائد لانهم ليسوا مسؤولين عن تأخير وصول الحسابات.

● خطوط الهاتف في طمرة شبه معطلة

خطوط الهاتف في طمرة، وربما في القرى المجاورة ايضا، شبه معطلة بالاضافة الى الخلل والتشويش في الخطوط حيث تسمع أصوات تتداخل في الخطوط دون الاتصال باصحابها.

وكانت حجة المسؤولين في مصلحة التلفون حيال هذا الوضع هو عدم وجود مجمع للخطوط (مركزية). الا انه تم بناء مثل هذا المجمع في شفاعمرو وما زال الوضع على حاله.

ان المواطنين يطالبون باصلاح وضع خطوط التلفون ووضع حد لهذا الخلل والتشويش.

● ومزارع الخنازير ايضا..!

اقام مجلس طمرة المحلي، نيابة عن فلاحي القرية واستجابة لرغباتهم، دعوى قضائية ضد مزارع الخنازير المقامة على اراضي عبلين، التي تترك المياه القذرة والاوساخ تنساب في واد يمر عبر اراضي طمرة، فتنبعث من جراء ذلك روائح كريهة بالاضافة الى الباعوض والحشرات السامة، مما يسبب انتشار الامراض والمضايقة لدى فلاحي طمرة وتخريب حوالي ١٠٠٠ (ألف) دونم من الاراضي.

ويطالب فلاحو طمرة بتغيير مجرى مياه المزارع ومجاريها ورشها بالادوية لقتل الميكروبات والحشرات الضارة.

تحقيق استفزازي مع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في كفر قرع

● كفر قرع ـ من غازي قاسم ـ دعت شرطة الخضيرة، يوم الاربعاء، ٨٣/٦/٢٢، خالد مصاروة سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في كفر قرع وتم التحقيق معه للمرة الثانية حول الشعارات المكتوبة على جدران القرية ورفع العلم الفلسطيني. كما حاول المحقق ان يجري التحقيق حول نشاط الشبيبة الشيوعية مستعملاً اسلوب التهديد البالي قائلا: «فلتعرف اننا نحن الذين نحكم هذه البلاد».

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي والشبيبة في كفر قرع بيانا للجماهير يستنكر فيه هذا التحقيق الاستفزازي ويؤكد انه يجيء في اطار تصعيد الهجمة ضد شبيبتنا العربية في الاونة الاخيرة.

رفع «العقوبات الصغيرة» في المحاكم الى ٦٠ الف شيكل

● تل ابيب ـ ابتداء من اول تموز القادم سيرتفع حجم العقوبات في المحاكم التي تبت في امر «العقوبات الصغيرة» من ٢٥ الف شيكل الى ٦٠ الف شيكل.

والجدير بالذكر ان المحاكم التي تبت في امر العقوبات الصغيرة تتيح امكانية اجراء محاكمات سريعة دون مساعدة محامين. لكي «تسهل على عمل المحاكم وتحل قضايا صغيرة نسبياً».

اما رفع حجم العقوبة الى ٦٠ الف شيكل فلكي يزداد مجال عمل هذه المحاكم ويشمل «حل» القضايا التي تخص الاستهلاك والخدمات وغيرها.

وهذا معناه ان المحاكم في زحمة من امرها وحصاد الجنايات وافر والحمد لله.

سجن الرملة لا يلائم للعيش

● القدس ـ اقرت اللجنة التي عينها رئيس المحكمة العليا لبحث الظروف المعيشية في السجون الاسرائيلية في توصياتها ان العديد من السجون واقسامها غير ملائمة بتاتا من حيث الظروف المعيشية فيها وان ادارة السجون عاجزة عن اصلاح هذا الوضع لوحدها.

وبحثت اللجنة الوضع في سجن الرملة المركزي بعد التمرد الذي قام به عشرات السجناء في هذا السجن مؤخرا. وجاء في توصيات اللجنة ان مئات السجناء في سجن الرملة يعيشون في بناية غير ملائمة بتاتا لمعيشة الانسان.

واعرب اعضاء اللجنة عن عدم ارتياحهم وعدم استطاعتهم السكوت عن الوضع حيث لا يعمل المسؤولون اي شيء من اجل تنفيذ التوصيات السابقة لتغيير الوضع وخصوصا في مجال الازدحام الخانق.

استئناف ضد حكم جائر على شاب من معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا شريف توفيق محاميد ـ قدم الشاب حسن سلامة سكران من قرية معاوية، بواسطة محاميه السيد وليد عسلية، استئنافاً للمحكمة المركزية على قرار محكمة الصلح في الخضيرة التي حكمت عليه بدفع غرامة مقدارها ٢٥ الف شيكل بتهمة «كتابة شعارات ولافتات متطرفة ومناهضة للحكومة».

ويضيف مراسلنا ان المتهم ينكر وجود اي اثبات ضده وانه رفض كل التهم الموجهة ضده. وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها في ٢١ الجاري.

محاضرة بمناسبة يوم الطفل في كفر قرع

● كفر قرع ـ من غازي قاسم ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في كفر قرع، مؤخرا، محاضرة طبية في بيت زهير مصاروة وتكلمت في هذه الندوة ياسمين طيارة والدكتور عصام قرعي. وحضر هذه الندوة جمهور واسع من النساء والفتيات.

محكمة العدل العليا :

تعهد كوبيليفتش لمجلس كفر ياسيف هو توصية غير ملزمة!!!

● كفر ياسيف ـ أصدرت محكمة العدل العليا قبل حوالي الاسبوعين قراراً بصدد الدعوى التي رفعها مجلس كفر ياسيف المحلي ضد وزارة المعارف منذ اكثر من سنتين بعد ان رفضت الوزارة دفع تكاليف بناء ٤ غرف دراسية في المدرسة الثانوية ١٩٧٩.

وكان المجلس قد اقام هذه الغرف بعد تعهد من مدير المعارف العربية كوبيليفتش، اعطاه لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، في اجتماع مع اربعة من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل الغربي وقد وكانت هناك ضرورة ماسة لبناء الغرف الاربع المذكورة، وذلك لضمان مقاعد دراسية لما يزيد عن ١٠٠ تلميذ من القرى المجاورة لكفر ياسيف في العام الدراسي ٨٠/٧٩.

ودفع المجلس في حينه تكاليف بنائها من ميزانيته العادية الى ان تحرر وزارة المعارف المبالغ المطلوبة.

وبعد ان تم البناء تنكر مدير المعارف العربية لتعهده الذي لم يكن خطياً، وبعد ان لم تجد المراجعات لدى المسؤولين أضطر المجلس المحلي للتوجه الى محكمة العدل العليا الا ان المحكمة قررت ان تعهد كوبيليفتش هو مجرد توصية غير ملزمة.

ويبقى ان نسأل اذن من هو الملزم ببناء المدارس ان لم تكن الوزارة المختصة !!

الاسلحة النووية ـ خطر رهيب يهدد العالم برمته

* على اراضي الولايات المتحدة وحدها يوجد حوالي (٣٠،٠٠٠) رأس نووي. وكل واحد منها ذو قوة تدميرية توازي اضعاف القوة التدميرية ل ٢٠ مليون كيلوغرام تي. أن. تي. *

● توازي القدرة التدميرية للقنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما من علو مقداره ٥٥٠ متراً ـ توازي القدرة التدميرية ل ٢٠ كيلوطن (٢٠ ألف طن او ٢٠ مليون كيلوغرام) تي. أن. تي. . ولكن المدينة كلها تضررت وعانت نتيجة لذلك، اذ تهدم (٦٠،٠٠٠) منزل في دائرة قطرها ٨ كيلومترات. وهبت رياح نارية عاصفة لمدة (٦) ساعات. وبدأت رياح قوية بسرعة ٥٠ ـ ٦٠ كيلومتراً في الساعة تهب من جميع الجهات الى منطقة الدمار، باتجاه المدينة المشتعلة بالنار. وتبخر الحديد والمعادن الاخرى في محيط بؤرة الانفجار لأن درجة الحرارة وصلت الى عدة آلاف درجة مئوية فانصهرت طبقة كثيفة من التربة وذابت.

وقد لقي (٧٨،٠٠٠) من سكان هيروشيما مصرعهم حالاً نتيجة لموجة الصدمة والاشعاع الحراري. وتزايد عدد الضحايا الذين ماتوا فيها بعد ووصل الى (٢٤٠،٠٠٠) انسان.

وتقاس قوة الرؤوس النووية التدميرية اليوم بوحدة «الميغاطن» وهي تعادل قوة مليون طن من مادة ال «تي. أن. تي.» (ثالث نتريت التولين) العظيمة الانفجار. واعتماداً على تجربتي هيروشيما وناغازاكي المأساويتين وعلى ابحاث جرت مؤخراً قام عدد من خبراء الأمم المتحدة بتقدير النتائج المحتملة المترتبة على ضربة نووية بمقدار ميغاطن واحد على مدينة افتراضية تبلغ مساحتها (٢٥٠) كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها اكثر من مليون نسمة. والاستنتاج الاساس الذي توصل اليه هؤلاء الخبراء هو ان المدينة ستمسح عملياً عن وجه الارض. وسيلقى حتفه في لحظة الانفجار وحدها (٢٧٠،٠٠٠) انسان نتيجة لموجة الصدمة بشكل مباشر او غير مباشر ونتيجة للاشعاع التوهجي (الحراري) وسيموت (٩٠،٠٠٠) مواطن نتيجة للاشعة السينيّة (الراديومية ـ نسبة للعنصر «راديوم»). وسيصاب ما لا يقل عن (٩٠،٠٠٠) مواطن آخر بجراح. كذلك ستحرم المدينة من الماء والتيار الكهربائي والغاز.

ولن يقف الدمار عند هذا الحد اذ ستشتعل حرائق لا حصر لها بسبب تدمير انابيب الغاز والكهرباء وسيتم تدمير جهاز المراكز الصحية برمته ومن فيه من طواقم.

وتقول لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة انه اذا انفجر رأس نووي قوته (١٠ ـ ٢٠) ميغاطن ـ وثمة رؤوس نووية كثيرة كهذه في مستودعات الدول النووية ـ فإن جميع مقاييس الدمار ستتضاعف مرتين او اكثر.

ان كل هذا سيكون نتيجة لانفجارات نووية منفردة. والآن ماذا يمكن ان يحدث عندما تجرّ الحرب النووية بشكل حتمي ضربات نووية مكثفة؟

يجب ألا ننسى او نتجاهل ان الولايات المتحدة تملك وحدها على اراضيها حوالي (٣٠،٠٠٠) رأس نووي، (١٠،٠٠٠) منها استراتيجية. وعلى اية حال فإن الأمر المهم ليس مجرد كمية الاسلحة النووية المكدسة وانما حقيقة ان من سيقوم باستعمالها فانه سيهدف بالطبع الى إحداث اعظم دمار ممكن. هل بامكاننا استشفاف طبيعة ومدى هذا الدمار او التنبؤ به؟

من المعروف ان درجة تطور القوة النووية في هذه الايام عالية. ثمة مئات من المراكز النووية تعمل اليوم. وحسب التوقعات سيصل عددها حتى عام (٢٠٠٠) الى عدة آلاف. وبسبب عدد من الضروريات المعمول وفقاً لها عند بناء منشآت القوة النووية يجري عملياً فصل الاشعاع بشكل تام عن الهواء والماء. ولكن هذه هي الحال في اوقات السلم فقط. وتقول تقديرات دقيقة ان التلويث الاشعاعي الاجمالي الذي يتسبب عند انفجار محطة نووية بشكل كامل. ستكون له نتائج مماثلة لانفجار نووي. ـ حراري قوته ميغاطن واحد، خلال شهر من لحظة التفجير. وتزداد النتائج سوءاً عشرات المرات اذا أخذنا فترة ١٢ شهراً او اكثر من لحظة انفجار المحطة النووية. وستصبح عشرات آلاف الكيلومترات المربعة من المنطقة المحيطة بمحطة القوة الذرية (باتجاه الرياح) غير صالحة للسكن. ان تفجير مراكز الصناعة النووية في الدول النامية وحدها سيؤدي الى وضع لن يجد اي انسان فيه موطىء قدم على سطح الكرة الارضية. أضف الى كل ذلك ان تدمير المصانع والمختبرات الكيماوية والطبية والبيولوجية سيؤدي الى تلويث البيئة بالجراثيم السامة.

كذلك، اذا انفجرت قنبلة ذرية بقوة ميغاطن واحد فوق غابة فإن الاشعاع الحراري سيؤدي حالاً الى اشتعال النار على مساحة (١٠٠٠) كيلومتر مربع مغطاة بـ (١٠ مليون) متر مكعب من الاشجار. وفي هذه الحالة ستصل الحرارة التي تطلقها نيران الحرائق في الغابة عشرات المرات اكبر من طاقة الانفجار نفسه.

ان القنابل المكدسة في الولايات المتحدة سيكون بامكانها احراق جميع الغابات في الاتحاد السوفييتي. ويمكن مقارنة الحرارة الاجمالية التي ستنطلق حينئذ بالطاقة التي استعملها الجنس البشري لعقود طويلة. وسيغطي الرماد الذي سيرتفع الى طبقات الهواء العليا ـ سيغطي الشمس ويحجبها عن جميع سكان الكرة الارضية.



لا يمكن التحدث بجدية عن اشكال من الحرب النووية «المحدودة» لانه لا يمكن وضع «قواعد لهذه اللعبة». أليس من السخف الاعتقاد ان من يبادر الى استعمال هذا السلاح البربري سيحاول تقليص تأثيره وسيجعل نتائجه محدودة؟! واكثر من هذا، هل يمكن الحديث عن حرب نووية «محدودة»، مثلاً، في اوروبا في حين يؤكد الخبراء ان انفجار (٤٠٠) رأس نووي فقط قوة كل منها ٥ ـ ٥٠ كيلوطن سيجلب دماراً في المناطق المضروبة اكبر بستة اضعاف الدمار الاجمالي الذي حدث في كل العالم في الحرب العالمية الثانية؟ هذه المرة سيموت ثلث الاحياء في مناطق العمليات العسكرية واما البقية فسيتدمّرون او يتسممون بشكل كبير. كذلك، من يستطيع ان يضمن ان ما يسمى بالحرب «المحدودة» لن تتطور الى حرب عالمية بكل النتائج المترتبة عليها بالنسبة لسكان العالم كله؟

انوار كاشفة

تشــــاد ■ معلومات اساسية ■

مصر

ليبيا

النيجر

فيالارغو

تشاد

السودان

بحيرة تشاد

انجامينا

نيجيريا

تقع جمهورية تشاد في وسط القارة الافريقية. ويحدها من الشمال ليبيا. ومن الشرق السودان. ومن الشمال الغربي النيجر. ومن الغرب الجنوبي نيجيريا. ومن الجنوب الشرقي جمهورية وسط افريقيا. ومن الجنوب الغربي الكاميرون. وتبلغ مساحة تشاد مليون و ٢٨٤ ألف كيلومتر مربع. ويبلغ عدد السكان اربعة ملايين ونصف المليون نسمة. ويعيش في البلاد اكثر من ١٣٠ قبيلة واقلية قومية تتكلم ١٢ لغة. ومن اكبر الاقليات القومية الطيب والعرب والهاوس والباجير والساري والتشامب ومبوم ومابو وتامو وداغر وغيرها. والعاصمة هي انجامينا. ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠ ألف نسمة. وتقسم البلاد من ناحية ادارية الى ١٤ مقاطعة. وهذه تقسم بدورها الى ٤٨ دائرة اقليمية. والعيد الوطني يصادف يوم ١١ كانون الثاني (كانت تشاد قد حصلت على الاستقلال يوم ١٩٦٠/٨/١١. ولكن لاسباب اقليمية يحتفل بهذا اليوم في ١/١١). كما تحتفل البلاد بيوم ١٣ نيسان، ذكرى الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس تومبالباي عام ١٩٧٥. والعملة المستعملة هي الفرنك الافريقي الذي يساوي ١٠٠ سينتيم. وكان الدولار يساوي حتى كانون الثاني ١٩٧٩ ٢١١ فرنك و ٧٥ سينتيم. والفرنسية هي اللغة الرسمية.

● لمحة تاريخية

توزعت اراضي تشاد في الماضي على مختلف الامبراطوريات الافريقية. ومن اقدمها كانت امبراطورية كانيم. وتضاربت لاحقاً مصالح القوى الاستعمارية في منطقة بحيرة تشاد لأهميتها الاستراتيجية. وعقدت معاهدة مع بريطانيا يوم ١٨٩٠/٨/٥. ومع المانيا يوم ١٨٩٤/٣/١٥. ودخلت فرنسا الى تشاد يوم ١٩٠٠/٤/٢٢ بعد ان تمكنت من قمع المقاومة الافريقية الرئيسية. ولكن المقاومة استمرت حتى عام ١٩١٤. ومنذ العام ١٩٠٠ وحتى العام ١٩٠٤ كانت تشاد قاعدة عسكرية لفرنسا. ومنذ العام ١٩٠٤ وحتى العام ١٩٢٠ اصبحت قسماً من المستعمرة الفرنسية اوبانجي ـ شاري. ومنذ العام ١٩٢٠ وحتى العام ١٩٤٦ كانت مستعمرة منفردة. ومنذ العام ١٩٤٦ وحتى العام ١٩٥٨ كانت تعتبر اراضي فرنسا ما وراء البحار. (في عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ منحت ادارة ذاتية ولكن الجوهر الاستعماري لم يتغير). منذ العام ١٩١٠ وحتى العام ١٩٥٨ كانت تشاد تابعاً لافريقيا الاستوائية الفرنسية. واعلن يوم ١٩٥٨/١١/٢٨ عن حكم ذاتي في الجمهورية في اطار التجمع الفرنسي. واعلن عن استقلال البلاد يوم ١٩٦٠/٨/١١ مع بقائها عضواً في التجمع الفرنسي. ونشبت في العام ١٩٦٦ وحتى العام ١٩٧٩ حرب طاحنة ضد الحكومات الفرنسية بقيادة جبهة التحرير الوطني التشادية. وقامت فرنسا بتدخل عسكري في البلاد في عام ١٩٧٨. وانتهت الحرب رسمياً يوم ١٩٧٩/١١/١٠ باتفاق حول تشكيل حكومة الانقاذ الوطني. ولكن الحرب مستمرة عملياً.

● نظام الحكم

تشاد هي جمهورية مستقلة. والوضع الداخلي غير مستقر وذلك منذ تشرين الثاني عام ١٩٧٩، حين وقعت الاتفاقية وشكلت حكومة الانقاذ الوطني وترأس البلاد جوكوني عويدي الذي جابه معارضة مسلحة بقيادة حسين حبري المدعوم من قبل فرنسا والولايات المتحدة. وتمكنت قوات حبري في العام الماضي من القضاء على سلطة عويدي. وتدور حالياً معارك شديدة بين قوات عويدي وحبري. وتفيد الوكالات ان قوات عويدي تمكنت من تحرير مساحات شاسعة من البلاد وأهمها مدينة فيالارجو الاستراتيجية في الشمال مما حدا بواشنطن وباريس الى التهديد بالتدخل لصالح حبري. وسيتضح لنا موقف واشنطن وباريس هذا حين نأتي بالحديث عن الوضع الاقتصادي والثروات الطبيعية في تشاد. وشكل عويدي حكومة تطلق على نفسها اسم الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية.

● الاحزاب السياسية

● جبهة التحرير الوطني التشادية: شكلت يوم ١٩٦٦/٦/٢٢ في الخرطوم بقيادة ابراهيم اباتشا. وخاضت الجبهة حتى العام ١٩٧٩ كفاحاً مسلحاً ضد الحكومات الفرنسية. والوضع الداخلي في الجبهة معقد جداً بسبب تعدد التيارات السياسية داخلها.

● النقابات

● الاتحاد الوطني لشغيلة تشاد: أسس في العام ١٩٦٨. وهو المركز النقابي الوحيد.

● الصحافة

● انفو ـ تشاد: صحيفة يومية أسست في العام ١٩٦٤ في العاصمة انجامينا وتصدر عن وكالة الانباء التشادية باللغة الفرنسية وتوزع ١٥٠٠ نسخة فقط.

● جورنال اوفيسال دي لا ريبوبليكا دي تشاد: أسست في العام ١٩٥٩ في العاصمة انجامينا وهي الناطق الرسمي باسم الحكومة وتصدر مرتين اسبوعياً.

● لي تشاد ان مارش: تصدر في انجامينا وهي شهرية حكومية.

● نظرة اقتصادية

بلد زراعي نام. يعمل ٩٠٪ من سكانه في الزراعة التي ترتكز في اساسها على الثروة الحيوانية. واقتصاد البلاد مرتبط بشدة بالرأسمال الاجنبي. ومن ثرواتها الطبيعية الملح والصودا. وتشير الابحاث التي تمت مؤخراً الى ان اراضي تشاد غنية بالنفط والاورانيوم والذهب (هذا ما تبحث عنه الولايات المتحدة وفرنسا). وحسب التقديرات الاولية تحتوي تشاد في جوفها على احتياطي من النفط يساوي في كميته احتياطي نيجيريا التي تحتل المرتبة الاولى بين الدول الافريقية في استخراج النفط. وصناعة تشاد ضعيفة وصغيرة. وتدل عليها بعض المصانع الصغيرة لتصنيع القطن والمواد الغذائية والادوات البيتية. والانتاج الزراعي الرئيسي هو القطن الذي يعود بـ ٨٠٪ من قيمة صادراتها. ويحتل صيد الاسماك مكانة هامة في اقتصاد البلاد (بحيرة تشاد). وتصدر تشاد اللحوم والاسماك والجلود والصودا والمطاط. وتستورد مختلف الحاجيات الضرورية والاغذية والمحروقات. وتتم تجارتها الرئيسية مع فرنسا.

في فرنسا

٨٪ من مجموع السكان اجانب

● تضاعف عدد الاجانب في فرنسا خلال العشرين سنة الماضية. وكان عددهم في عام ١٩٦٢ ٢،٠١٢،٣٥٢. فأصبحوا ٤،٢٢٣،٩٢٨ شخصا في عام ١٩٨٢، من ابناء ١٢٣ بلدا مختلفا. وهم يشكلون بذلك نحو ٨٪ من مجموع سكان البلاد، اي النسبة نفسها تقريباً كما كان الحال في عام ١٩٣٠. وقد اجرت تلك الاحصاءات الدائرة المختصة بوزارة الداخلية ـ الفرنسية على اساس بطاقات الاقامة السارية المفعول في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١. هكذا، فان هذه البيانات تقتصر على الاجانب المقيمين بصفة رسمية ولا تشمل العمال الاجانب الذين دخلوا البلاد بصورة غير شرعية. ومن بين الـ ٤،٢٢٣،٩٢٨ أجنبياً هناك ٢،٥٣٣،٥٣٧ اي (٥٩،٩٨٪) منهم يخضعون للنظام العام للاجانب. ويتمتع بوضع خاص ٨١٦،٨٧٣ من الجزائريين، كما ان ٦٢٨،٢٥٨ أجنبياً هم مواطنون من الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، و ١١٥،٠١١ شخصاً من القادمين من البلدان الافريقية جنوبي الصحراء، التي كانت سابقا تحت الادارة الفرنسية، و ١٣٠،٢٤٩ شخصا من اللاجئين او الذين لا يحملون اية جنسية. ونسبة الرجال من بينهم ـ ٥٠،٤٥٪، ونسبة النساء ـ ٢٨،٥٣٪، ونسبة الاطفال دون السادسة عشرة من العمر ـ ٢١،٠٢٪.

ويشكل البرتغاليون اكبر نسبة بين السكان الاجانب: ٨٥٩٤٣٨ شخصا (مقابل ٧٤٣٦٤٦ في عام ١٩٧٢)، ويأتي في المرتبة الثانية الجزائريون ثم المغاربة (٤٤٢،٤٧٢) ثم الايطاليون (٤٥٢٠٣٥) والاسبانيون (٤١٢٥٤٢) والتونسيون (١٩٣٢٠٣) والاتراك (١١٨٠٧٣).

(«اضواء» العدد ٨٢/٤٧)

بمناسبة شهر التضامن مع كوريا (٢٥ حزيران ـ ٢٧ تموز)

حكومة كوريا الدمقراطية تناشد العالم التضامن معها ضد مؤامرات الامبريالية الامريكية

● بيونغ يانغ ـ اصدرت حكومة كوريا الدمقراطية الشعبية يوم السبت الماضي بياناً استعرضت فيه الوضع المتأزم والخطير في كوريا نتيجة لتصاعد التآمر الامبريالي الامريكي ضد الشعب الكوري. وجاء في البيان أن الخطر يكمن بشكل خاص في قرار البنتاغون الامريكي بنقل المركز الاستراتيجي للاسطول السابع الامريكي الى بحر اليابان وفي تكديس الاسلحة الحديثة في كوريا الجنوبية التي يتساوق نظام الحكم فيها مع مخططات ونهج الادارة الامريكية العدوانية. وحذر البيان من تفاقم الاخطار بغزو كوريا الدمقراطية. (اقرأ مقالاً عن الموضوع في «الاتحاد» بتاريخ (٦/٢٦)).

وطالب البيان بانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية كضمان وحيد لتحقيق وحدة كوريا بصورة مستقلة وسلمية كما وناشد البيان شعوب العالم التضامن مع الشعب الكوري من اجل تحقيق اهدافه المشروعة ومن اجل احباط مؤامرات الامبريالية الامريكية وحلفائها.

● اجتماع جماهيري في ديان دونغ يندد بالمخططات الامريكية

● ديان دونغ ـ عقد في ديان دونغ اجتماع جماهيري لأعلان شهر التضامن الدولي مع نضال الشعب الكوري من اجل جلاء القوات الاجنبية عن كوريا الجنوبية وتوحيد كوريا على اساس سلمي دمقراطي.

وقد ندد المتكلمون في الاجتماع بمخططات امريكا وحلفائها الاجانب وطالبوا بانسحاب القوات الامريكية والأسلحة النووية من كوريا الجنوبية كما شجبوا التدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية لشعب كوريا.

ويذكر ان شهر التضامن الدولي مع نضال الشعب الكوري قد بدأ يوم السبت الماضي.

صدام حسين يعدم ٧٥ ضابطاً عراقياً بتهمة التخطيط للاطاحة به

● انقرا ـ كشفت الصحف الصادرة في تركيا عن محاولة جرت في العراق مؤخرا للاطاحة بنظام صدام حسين الفاشي. واضافت هذه المصادر ان الرئيس العراقي الغارق بدماء ضحاياه قام باعدام ٧٥ ضابطاً عراقياً بتهمة التخطيط لتصفية نظامه. كما واحال عدداً كبيراً من العسكريين الكبار على التقاعد، الامر الذي تسبب في تصدع القوات العسكرية العراقية.

واشارت الانباء الى ان نظام السفاح صدام يواجه ازمة مالية حادة بسبب استمرار الحرب ضد ايران.

وفد من حركة التضامن مع جامعة بير زيت يزور مخيم الدهيشة

* الوفد يطلع على أعمال المستوطنين الارهابية ضد سكان المخيم *

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من حركة التضامن مع جامعة بير زيت بزيارة لمخيم الدهيشة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وقد اجتمع الوفد بالمواطنين وأعرب لهم عن تضامنه معهم في نضالهم ضد الاحتلال.

وقد تجول أعضاء الوفد في المخيم واستمعوا من المواطنين الى شرح واف عما يتعرضون له من اضطهاد وممارسات قمعية. كذلك أطلعوا على أعمال المستوطنين الارهابية ضد المواطنين ومنها قيامهم في الفترة الاخيرة وبحراسة حرس الحدود باغلاق مدخل المخيم بحاجز باطوني ضخم، وبناء سور ضخم حول المدرسة بعد محاصرة الطلاب.

وعلم مراسلنا ان أهالي المخيم قاموا مؤخراً بتجنيد حملة لمساعدة العائلات المتضررة نتيجة لممارسات السلطة ضدها.

بسبب السياسة المعادية لحركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية

حكام واشنطن يواجهون فضيحة جديدة

* يعدون في كوستاريكا مخيما للاجئين من نيكاراغوا يتسع لمئة إلف شخص فلا يزيد عدد هؤلاء بعد اكثر من عام عن ٤٤٠ شخصاً *

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله ـ تحدثت وسائل الاعلام الغربية يوم الاحد الماضي عن فضيحة جديدة يواجهها حكام البيت الابيض الامريكي نتيجة لسياستهم المعادية لحركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية وضد نيكاراغوا بشكل خاص.

فقد ذكرت ان مخيماً ضخماً للاجئين اقيم في كوستاريكا على مقربة من الحدود مع نيكاراغوا بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية بدعوى استيعاب سيل اللاجئين من نيكاراغوا الذي توقعه مسؤولو البيت الابيض.

ولكن بعد مرور اكثر من عام على انشاء المخيم الذي يتسع لمئة الف انسان تبين ان عدد اللاجئين الذين وصلوا اليه هو ٤٤٠ فقط. ويقول مراسل صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية الذي زار المخيم ان قسماً من هؤلاء الاشخاص لا يمكن اعتبارهم لاجئين لانه يتألف من اشخاص قدموا الى كوستاريكا لاسباب عديدة لاعلاقة لها بالهرب من بلادهم اطلاقاً.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الامريكية استغلت مسألة اللاجئين النازحين من بلادهم في ظروف عدم الاستقرار، مثل لاجئي افغانستان في الباكستان، وعملت على تجنيدهم من اجل محاربة وطنهم في الوقت الذي راحت فيه وسائل الاعلام الغربية تتحدث عن مقاومة الحكم الجديد في افغانستان. لكن التوقعات بحدوث الامر ذاته في نيكاراغوا باءت بالفشل ولم يصل سيل اللاجئين كما كان متوقعاً لتجنيده ضد الحكومة الساندانية اليسارية. وابرز ما في الموضوع ان حكومة كوستاريكا المتعاونه مع حكام واشنطن كانت قد تحمست كثيرا لمشروع بناء مخيم اللاجئين المذكور لان من شأنه ان يرد عليها مساعدات امريكية سخية علاوة على مبلغ ٣٨٥ مليون دولار الذي تتلقاه سنوياً من خزينة البيت الابيض. لكن عدم تدفق اللاجئين كما كان متوقعاً اضطر حكام كوستاريكا الى تقديم فواتير مضخمة عن اللاجئين لكي يقبضوا المخصصات التي وعد المسؤولون الامريكيون بدفعها، الامر الذي اثار شكوكا عديدة حول الموضوع فقد تبين مثلاً ان من بين الذين ادرجت اسماؤهم في قائمة اللاجئين اشخاصاً لا علاقة لهم بالموضوع اطلاقاً. بالاضافة الى اشخاص زج بهم بالقوة في المخيم «بسبب انحدارهم من اصل نيكاراغوي» في حين ان لهم املاكا وعائلات في كوستاريكا.

موجة من الاحتجاجات على القانون المعادي للعمال الاجانب في المانيا الغربية

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله ـ شهدت مدينة برلين الغربية في الاسبوع الماضي موجة من الاحتجاجات ضد نشاط التنظيم النازي الجديد المعادي للعمال الاجانب في المانيا.

ومن المعروف ان عدد العمال الاجانب في المانيا الغربية يصل الى (٤٠٠٠٣٠٠) عامل وهم من تركيا ويوغوسلافيا والبرتغال واسبانيا وايطاليا. وكانت الحكومة الالمانية الغربية قد استغلت قيام التنظيم النازي الجديد بنشاطاته المعادية للعمال الاجانب من اجل ترحيل هؤلاء العمال حيث قدمت حكومة بون مشروع قانون لتعويض العمال الاجانب بمبالغ مالية زهيدة لقاء هجرتهم الى بلادهم الأصلية.

ويسري العمل بمشروع القانون هذا الذي قدمه يوم الاربعاء الماضي نوربرت بروبم بلوبم (وزير العمال) في فترة زمنية محددة (من خريف ١٩٨٣ الى حزيران ١٩٨٤).... وتعتبر فترة اختبار لمدى صلاحية وفعالية مثل هذا الاجراء.

وفي حالة ما اذا أدت هذه المكافآت (كما يأمل وزير العمل الالماني) الى تخفيف العبء عن سوق العمل في المانيا الغربية حيث يوجد حاليا ٢،١ مليون عاطل مقابل ١،٨ مليون عامل اجنبي (٤،٦ مليون مع عائلاتهم) فانه يمكن العمل بهذا النظام بشكل مستمر...

ويقتصر مشروع القانون في الوقت الراهن على العمال الذين لا ينتمون الى دول المجموعة الاوروبية.... ومما يذكر ان اكبر جالية من العمال الاجانب هي الجالية التركية (١،٦١ مليون) ثم اليوغسلافية (٦٤٠ الفا) والاسبانية (١٧٢ الفا) والبرتغالية (١٠٦ الاف) والتونسية والمغربية الى جانب عمال كوريا الجنوبية...

انتهاء امتحانات التوجيهي في الضفة المحتلة

● سلطات الاحتلال تحرم ٢٥ طالبا من تقديم الامتحانات ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ أنهى طلاب الثانوية العامة في الضفة الغربية تقديم امتحانات التوجيهي يوم الاثنين.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال أكثر من ٢٥ طالباً عن مقاعد الامتحانات مما يعني حرمانهم من فرصة النجاح وتضييع سنة كاملة عليهم.

ومن ناحية أخرى كانت لجنة الطلبة الثانويين في نابلس، فرع الاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع، قد أصدرت بياناً استنكرت فيه هذه الاجراءات.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● استعدادا للعمل التطوعي في البلدة ومن اجل طرح قضايا الاحياء تدعو للمشاركة في اللقاء المفتوح مع قادة المجلس المحلي في حي الجبل وذلك اليوم الاربعاء ٨٣/٦/٢٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت ذيب علي الصالح.

راديو موسكو:

«الاتحاد الدمقراطي الدولي» منظمة تناصب الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العداء

● لندن ـ وكالات الانباء ـ بعد ١١٩ عاما من إنشاء أول اتحاد دولي للعمال. وبعد ٢٢ عاما من إنشاء «الدولية الاشتراكية». أعلن يوم الجمعة الماضي في لندن عن ميلاد ما يسمى «الاتحاد الدمقراطي الدولي» الذي يضم نحو عشرين حزباً من اليمين ويمين الوسط في الدول الغربية.

وجاء الاعلان الرسمي عن ميلاد «الاتحاد الدمقراطي الدولي» تحت أضواء كشافات التصوير التلفزيوني وفي ظل حراسة العديد من رجال الحرس الشخصي لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مرجريت تاتشر والمستشار الالماني هلموت كول ورئيس وزراء الدنمارك والنرويج وعمدة باريس جاك شيراك ورؤساء الأحزاب السياسية للدول الثلاث عشر الاخرى التي توالت للتوقيع على بيان مبادىء الاتحاد الدمقراطي الدولي.

والاتحاد الدمقراطي الدولي انبثق عن اندماج «الاتحاد الدمقراطي الاوروبي» الذي تأسس في عام ١٩٧٨ و «الاتحاد الدمقراطي الباسيفيكي» (المحيط الهادي) الذي تأسس في العام الماضي.

هذا وقد وصف راديو موسكو مساء السبت الماضي «الاتحاد الدمقراطي الدولي» هذا بأنه منظمة تناصب الاتحاد السوفييتي والاشتراكية عداء سافراً.

وأكد راديو موسكو بلهجة ساخرة أن رئيسة وزراء بريطانيا اضطلعت بالدور الرئيسي خلال هذا الاجتماع. وقال إن مارجريت تاتشر سارت على درب الرئيس الامريكي رونالد ريغن في «نداءاته» الى الغرب من أجل «حملة صليبية» معادية للشيوعية.

وأضاف راديو موسكو ان النداءات السافرة التي توجه من العاصمة البريطانية من أجل مثل هذه «الحملة الصليبية» ضد الشيوعية تشهد على واقع أن معاداة الشيوعية أصبحت اليوم على نفس مستوى سياسة الدولة في دول العالم الذي يطلق على نفسه اسم العالم الحر.

الاتحاد للطالب

العدد ٧ ـ ٢٩ حزيران ١٩٨٣

مسابقة العـدد

مسابقة رقم ٧

١ ـ كاتب فلسطيني كبير وشهيد من شهداء الحرية. كتب الرواية والقصة القصيرة والبحث الأدبي والتاريخي. له مجموعة قصصية اسمها «ارض البرتقال الحزين» ورواية اسمها «ما تبقى لكم». إنه :
عبد الرحيم محمود ـ غسان كنفاني ـ كمال ناصر ـ مطلق عبد الخالق

٢ ـ قرية فلسطينية تقع أطلالها على مقربة من القدس. وقعت بها مذبحة أليمة ونكراء في نيسان ١٩٤٨. هذه القرية هي ـ
دير ياسين ـ كفر قاسم ـ قبية ـ السّموع

٣ ـ هذه الكتب كلها لمؤلف واحد هو الشاعر توفيق زياد ما عدا مؤلفاً واحداً لغيره فما هو ومن هو مؤلفه :
أشد على ايديكم ـ سجناء الحرية ـ أوراق الزيتون ـ نصراوي في الساحة الحمراء.

٤ ـ أول رئيس تحرير لجريدة «الاتحاد» هو
توفيق طوبي ـ اميل حبيبي ـ اميل توما ـ حنا نقارة.

٥ ـ البوليساريو هي جبهة التحرير في :
أثيوبيا ـ الفيتنام ـ تشاد ـ الجمهورية العربية الصحراوية.

* أجوبة المسابقة رقم ٥ *

١ ـ المدينة الفلسطينية القديمة التي لها شهرة قبل ميلاد المسيح واشتهرت كمشتى بسبب مناخها الشتوي الدافئ، وعلى مقربة منها آثار قصر هشام بن عبد الملك هي مدينة أريحا.

٢ ـ الشاعر الفلسطيني المعروف صاحب «السربيات» و«الموت الكبير» و«دمي على كفي» هو سميح القاسم.

٣ ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي هو نمر مرقس.

٤ ـ لاعب كرة القدم العالمي الذي اعتزل اللعب ولقب بالقيصر هو بكنباور.

٥ ـ القائد الفلسطيني المشهور في دفاعه عن مدينة القدس عام ١٩٤٨ هو عبد القادر الحسيني.

* أصحاب الحلول الصحيحة *

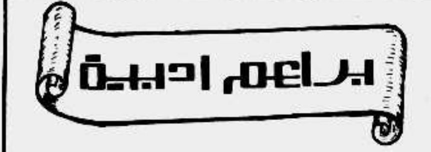
وصل الينا العديد من الحلول ولكن الكثيرين وقعوا في خطأ في اجابتي السؤالين الرابع والخامس فقد اجاب كثيرون ان اللاعب العالمي هو برايتز او كرويف، واجاب كثيرون ان القائد الفلسطيني هو الحاج امين الحسيني. واما الذين توصلوا الى الحلول الصحيحة فهم :
فراس ملحم، وائل خالد زعبي، سعيد سالم جبران، هالة سالم جبران، فراس فاهوم، بشار قاسم (الناصرة)، جميلة احمد عمار، سامر السيد، انيس موسى (عكا)، حسين يوسف بكرية، وسام حسين الحاج، باسل محمود الحاج صح (عرابة)، جودت ادريس شلاينة، محمود ظاهر دراوشة (اكسال)، أريج حسن بشارة، سناء شبيطة (الطيرة)، مها قسيس، سناء بهو (الرامة)، امير محمد خالد مصاروة، مروان سليمان خالد مصاروة (كفر قرع) علاء ومنهل رياض خوري (يافة الناصرة)، عروة نايف سليم سويد (البقيعة)، لقاء جميل ابو راس (الطيبة)، حسين علي خطيب (الرينة)، رائد صلاح ابو الهيجاء (طمرة)، سهير سلمان (يافا)، فدوى علي ابو يونس (سخنين)، عبير عمر خطيب (شفاعمرو)، سهيل جميل نصار (طرعان).
وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١ـ فراس فاهوم ـ الناصرة ص.ب ١٥٤٠ ـ ميكود ١٦٠٠٠
٢ـ جودت ادريس راغب شلاينة ـ اكسال.
٣ـ عروة نايف سليم سويد ـ البقيعة.

ملاحظة :
● نعتذر الى الاخوة الذين لم تصل اليهم الجوائز حتى اليوم ـ ونؤكد على انها في البريد في الطريق اليهم.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ٥

الاجوبة الصحيحة :
١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
● الاسم : ________
● العنوان : ________
● البلدة : ________



الـغـلاء

شعر : شربل دكور

عمَّ الغلاء وصار السعر مرتفعاً
ويل الاناس فهذا العيش غدّار
ويل المساكين من عيش بلا رغد
سعر السبانخ ـ يا للبؤس ـ دينارْ
اين الاخوّة ؟ اين الدين ؟ ويلكم
اين الضمائر ؟ هل غابت ؟ وذا عارْ
لسنا سوى لعبة يلهو بها نزق
فالتاجر اليوم مليونيرٌ، جبّارْ

(حيفا)

من اساطير الشعوب

بطـــل من العجين

● كان يا ما كان، عاش في قديم الزمان شيخ مع زوجته، ولم ينجبا اطفالا، وحزنا حزنا شديدا. قال الشيخ ذات مرة :
ـ تعالي ايتها العجوز نصنع ابنا من العجين.
وافقت العجوز وقالت :
ـ حسنا.
اعدت العجوز العجين، وصنعت منه انسانا صغيرا، ولفته بخرقة ووضعته في الموقد.
ظل الانسان الصغير مستلقيا في الموقد يوما وآخر...
ولم يطق الشيخ صبرا في اليوم الثالث ؟
ـ انظري ايتها العجوز ما حال ابننا هناك.
وفجأة ارتفع صوت ناعم من الموقد يقول :
ـ ما اشد الحرارة هنا ! اخرجوني !
فرح الشيخ وزوجته، واخرجا الابن من الموقد.
لقد كان صبيا حقيقيا غير انه صغير جدا..
عاش الصبي في دار الشيخ. وكان ينمو ويكبر مع كل ساعة. واصبح بعد مرور اثني عشر يوما صبيا قويا، وفي اليوم الثالث عشر قال للشيخ وامرأته :
ـ لقد انشأتماني واطعمتماني. اما الآن فساطعمكما انا. سأذهب لاعمل عند احد ما.
وقال الشيخ :
ـ بيد انك لم تبلغ سوى اثني عشر يوما كيف ستقدر على العمل ؟
فاجابه الصبي :
ـ اشعر بانني قوي كالبطل، واستطيع القيام باي عمل.
وراح الصبي يعمل فلاحا عند رجل غني شرير وطماع. وقد كلفه الغني باعمال لا يقوى على القيام بها عشرة رجال، ولكنه كان ينفذها وحده.
واطلق الناس على ابن الشيخ والعجوز لقب «نونتشيك باطير» اي «بطل من العجين».
وكان البطل يكد ويكدح ولا يرفض القيام باي عمل. اما الوقت فكان يمر، وحان موعد دفع الاجرة.
وعند ذاك قرر الرجل الطماع ان يتخلص من البطل كيلا يدفع له اجرته.
فكر الغني طويلا الى ان استقر على رأي فاستدعى «باطير» وقال له :
ـ اذهب الى الحقول البعيدة واجلب من هناك نعاجي.
لم يكن في الحقل البعيد نعاج ترعى بل قطعان من الذئاب الجائعة. وقد امل الغني في ان تلتهم الذئاب الجائعة «باطير».
وصل البطل الى الحقل البعيد، ونادى على الذئاب قائلا :
ـ هيا اخرجوا الي. هنا ! انكم تتسكعون في الحقل وقد نسيتم صاحبكم.
خرجت الذئاب الجائعة واحاطت به واخذت تصر باسنانها، وكأنها ستمزقه بعد قليل اربا اربا.
اجتث البطل من الارض شجرة «بتولا» وانهال على الذئاب بالضرب فذعرت وانصاعت له.
ساق البطل الذئاب، كقطيع من النعاج، الى دار الرجل الغني. ولما وصل نادى قائلا :
ـ ايها السيد ! افتح البوابة، لقد اتيت بنعاجك !
نظر السيد من النافذة وحينما رأى الذئاب ارتعدت فرائصه من الخوف، وهرول ليختبىء في الزاوية خلف الموقد. وصاح السيد من خلف الموقد قائلا :
ـ لقد اصابني المرض ولا استطيع الخروج ! افتح انت البوابة وادخل النعاج الى الحظيرة.
ساق البطل الذئاب الى الحظيرة، واستلقى على التبن لينام.
نام البطل، وكان شخيره يسمع في جميع ارجاء الدار. اما السيد فلم يستطع النوم من شدة هلعه.
وفكر : «يا لهذا العامل. انه لا يخشى حتى الذئاب. كيف التخلص منه !»
قرر السيد ان يرسل «باطير» الى الغابة حيث الدببة، واعتقد بان الدببة لن تترك «باطير» يفلت حيا. وامر السيد «باطير» قائلا :
ـ اذهب الى الغابة واحضر من هناك خيولي.
وصل «باطير» الى الغابة واخرج الدببة من اوكارها وساقها الى دار سيده. وكان يصيح :
ـ كيف نسيتم صاحبكم ؟ اذهبوا الى الدار.
وحينما رأى الغني «باطير» يسوق الدببة هرول الى الدار واغلق جميع الابواب بالمفاتيح وصاح.
ـ ادخلها انت نفسك الى الحظيرة.
ادخل البطل الدببة الى الحظيرة واستسلم للنوم.
غط «باطير» في تلك الليلة في سبات عميق اما السيد فلم يستطع النوم.
واستدعى جيرانه الاغنياء وطلب منهم النصيحة.
ونصحه الجيران بارسال «باطير» الى بحيرة الشياطين لتغرقه هناك.
سر السيد وقال «لباطير» :
ـ لقد رحل اخي قبل ثلاث سنوات ليعيش في بحيرة الشياطين، وانني لم اره منذ ذلك الحين فاذهب وابحث عنه، واحضره كي يأكل عندي فطائرنا اللذيذة.
وصل البطل الى بحيرة الشياطين.
وكانت قد نمت فيها الطحالب السوداء واحتلأت بالمياه الآسنة، وكان هناك مستنقع لا قرار له.
وكان الناس يتجنبون هذه البحيرة في طريقهم وخاصة في الليل.
خرج من تحت الماء الشيطان العجوز وامسك «بباطير» وشده الى المستنقع. غير ان «باطير» قاوم وضرب الشيطان بقبضته القوية على جبينه وامسك بتلابيبه وقال :
ـ ما اسوأ ان ينسى المرء اقاربه ! ان شقيقك يدعوك الى تناول الفطائر في بيته. فهيا بنا الى هناك.
واقى «باطير» بالشيطان الى القرية.
وحينما رأى الغني ان «باطير» قد عاد حيا لم يصبه اي سوء وهو يجر خلفه اكبر الشياطين دب الذعر فيه، وارتعد خوفا وصاح كالمجنون.
ـ يبدو ان اخي لا يريد ان يراني. اتركه ! دعه يرجع الى بحيرته !
افلت «باطير» الشيطان وقال :
ـ ايها السيد، لقد انتهت فترة عملي فادفع لي اجرى كما اتفقنا.
ولم يكن بوسع الطماع الغني ان يفعل شيئا واجبر على دفع الاجرة، ولكنه اضمر الحقد على «باطير».
عاد «باطير» الى بيته، الى والده ووالدته واعطاهما النقود، وخرج الى الشارع ليتنزه.
كان ابناء السيد الغني يلعبون في الشارع اما ابناء الفقراء فلا وقت لديهم للعب لانهم يعملون.
اقترب «باطير» منهم وطلب اليهم ان يسمحوا له بالمشاركة في اللعب.
واجابوه :
ـ التقط السهم الطائر باسنانك وعند ذاك نسمح لك.
اطلق «باطير» السهم الى السماء الزرقاء فصعد الى الغيوم وما ان سقط حتى التقطه باسنانه.
وقال له ابناء الغني :
ـ والآن انزل الى هذه الثغرة واسبح حتى وسط النهر واكسر الجليد، وعند ذاك نسمح لك باللعب معنا.
نزل «باطير» الى الثغرة وسبح حتى وسط النهر وكسر الجليد السميك برأسه ثم خرج.
ـ والآن حطم الصخرة الكبيرة.
اقترب «باطير» من الصخرة الكبيرة ورفسها برجله فاهتزت ثم رفسها ثانية فتفتتت الى حجارة صغيرة. غير ان «باطير» فقد قوته الخارقة.
حدث الاولاد والدهم الغني عن ذلك وقالوا ان «باطير» فقد قوته.
فرح السيد وأمر خدمه بحفر حفرة عميقة، ثم بامساك «باطير» وربطه بحبل متين ورميه في الحفرة.
حفر بعض الخدم الحفرة، وذهب بعضهم الآخر الى «باطير» فربطوا يديه ورجليه بحبل متين ثم رموه في الحفرة.
قضى «باطير» في الحفرة العميقة يوما واخر ومر شهر وهو جالس ينظر الى السماء الصافية.
حط غراب على طرف الحفرة.
فقال «باطير» للغراب :
ـ يا غراب، يا غراب، اذهب الى والدي والى والدتي وقل لهما انهم ربطوا يدي ورجلي بحبل متين ورموني في حفرة عميقة، كي اهلك من الجوع والعطش.
قرقر الغراب قائلا :
ـ لن ادعو والدك ! اريد ان تهلك بسرعة كي انقر عينيك !
طار الغراب وحط بدلا منه طائر العقعق. واخذ «باطير» يطلب منه ان يدعو والده مع والدته.
فأجاب العقعق :
ـ وما شأني في ذلك ! لن اطير.
مرت بالقرب من الحفرة أوزة بيضاء. فناداها «باطير» :
ـ ايتها الاوزة البيضاء، طيري الى والدي ووالدتي وقولي لهما انهم ربطوا يدي ورجلي بحبل متين ورموني في حفرة عميقة. ان السيد الغني يريد ان اهلك من الجوع والعطش. لم يبق في حياتي سوى ايام قلائل ! فليأتيا بسرعة وليجلبا معهما ثورا مكتنزا وساطورا حادا !
حلقت الاوزة في العلاء، وطارت الى الشيخ وامرته :
ـ ايها الشيخ ! ايتها العجوز ! لقد رمى الناس الاشرار ابنكما في حفرة عميقة. وهو يطلب مساعدتكما. كما يطلب ثورا مكتنزا وساطورا حادا.
بكى الشيخ وامرأته وقالا :
ـ لا تضحكي علينا ايتها الاوزة ! ان ابننا قد هلك. ولم تبق منه سوى عظامه...
فأجابت الاوزة :
ـ لا، لم يمت. اسرعا، لم يبق في حياته سوى القليل. صدق الشيخ وامرأته ما قالته الاوزة. فساقا الى الحفرة ثورا وحملا معهما ساطورا حادا.
وحينما راى الغراب والدي «باطير» صاح :
ـ قار ـ قار. الوالد والوالدة آتيان. يسوقان ثورا ومعهما ساطور. اذا اكل «باطير» الثور تعود اليه قوته الخارقة ويقطع بالساطور الحبل المتين !
خاف السيد الغني وأمر خدمه قائلا :
ـ صبوا في الحفرة رملا وارموا فيها الحجارة حتى يختنق «باطير».
اما العجوز فقد رمى الثور في الحفرة. فاكله «باطير» وعادت اليه قوته.
واخذ الخدم يرمون الحجارة في الحفرة. ورمى الشيخ الساطور الى «باطير» :
قطع «باطير» الحبل ونهض وازاح عن جسمه الرمل والحجارة وخرج من الحفرة.
وما ان رأى السيد الغني «باطير» حتى انتابه خوف شديد ولم يعد يدري ماذا يفعل واين يختبىء.
ركض السيد الغني وسقط في طريقه في مستنقع وغرق فيه.



توفيق زياد

هنا باقون

كأننا عشرون مستحيلْ
في اللدّ ، والرملة ، والجليل !!
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدارْ
وفي حلوقكم ،
كقطعة الزجاج ، كالصُبّار .
وفي عيونكم ،
زوبعة من نار .
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ السوداءْ
حتى نسلّ لقمة الصغار
من بين أنيابكم الزرقاء
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
نجوع ،
نعرى ،
نتحدّى ،
ننشد الاشعار .
ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الاطفال .. جيلاً ثائراً ..
وراء جيل !!
كأننا عشرون مستحيل .
في اللد، والرملة، والجليل !!
إنا هنا باقون
فلتشربوا البحرا !!
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار ، كالخمير في العجين .
برودة الجليد في أعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا .
اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا
ولا نرحل .
وبالدم الزكي لا نبخل
هنا .. لنا ماض
وحاضر
ومستقبل !!

●

كأننا عشرون مستحيل
في اللد، والرملة، والجليل!!
يا جذرنا الحي تشبّث
واضربي في القاع يا أصول

●

افضل ان يراجع المضطهد الحساب
من قبل ان يفتل الدولاب
« لكل فعل .. » .. اقرأوا ..
ما جاء في الكتاب .

● أيلول ١٩٦٥ ●

المناهج التعليمية صورة صارخة من التمييز

* كتب التدريس تهوّد وتُصهين الارض والتراث * المنـاهج تتجاهل الأدب العربي الانساني والوطني * لجان الآباء ولجنة المتابعة على طريق التنظيم *

بقلم :
تيسير خالد اغبارية

● تتحكم السلطة الحاكمة بأهداف المنهج الدراسي وتجعله طبقا لتوجهها.
وهنا في البلاد يرمز المنهاج الى اتجاهين مترابطين :
● المنهاج للوسط اليهودي : منهاج متجدد ، يفحص ويدقق فيه كل بضع سنوات ويواكب التطورات الادبية والعلمية والحضارية والسياسية ، ويرمي الى غرس حق الشعب اليهودي على أرض فلسطين ، مروراً بابراهيم الخليل وحتى يومنا هذا .
● المنهاج للوسط العربي : كتب مواضيع الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية مليئة بالأخطاء والمغالطات وترمي الى تهويد الأرض والفكر عند أبنائنا .
هذه السياسة نمت وترعرعت زمن «المعراخ» وتعمقت مع حكم الليكود الذي لا يألو جهداً في فرض نهجه وخطه على الجماهير اليهودية والعربية بالذات .
فالمنهاج الدراسي للعرب ينعدم فيه التراث الوطني الذي من شأنه أن يعزز ويعمق انتماء الطالب العربي الى شعبه الفلسطيني وأمته العربية وأرضه وبلاده . وبذلك يذهب المنهاج الى تشويه ومسخ هذا التراث ، وقلع كل ما هو وطني وثوري وإنساني منه ، طمعاً في سلخ العربي عن تراثه وأرضه ووجوده ، وإقناعه بأنها «نعمة من الله» أن يبقى على بساط «الدولة اليهودية» التي لا تعرف الحدود .
ولذلك التقطت نماذج من بعض كتب التدريس توضح خطورة الموقف الذي يرزح تحته مستقبل أولادنا ، جيل المستقبل .
■ كتاب التاريخ للخامس ، وبعد ان تتطرق المادة الى شعوب وحضارات مختلفة لتثبت حق الشعب اليهودي على «أرض اسرائيل» منذ آلاف السنين . لا تتطرق الى العرب وحقهم في الارض منذ آلاف السنين وكل ما ذكر عن فلسطين ص ٥٦ هو «الفلسطينيون اندفعوا نحو سواحل البحر الابيض المتوسط محاولين غزو الشعوب الساكنة فيها ووصلوا السواحل المصرية ، ولكنهم لم ينجحوا في النزول الى البر فاتجهوا الى الساحل الضيق جنوبي أرض كنعان على حدود مصر ، وتمكنوا من النزول فيه واستيطانه ، ومنذ ذلك الحين سميت هذه المنطقة باسم فلسطين» .
هذا ما يريدون ان تعرفه عن فلسطين وشعبها .
ثم يغرق الكتاب بالشخصيات اليهودية «يهوشع بن نون ، ديبورة ، جدعون بن يؤاش ، شمشون الجبار ، النبي شموئيل ، سليمان ، داود ، يهودا ، الياهو ، عاموس التقوعي ، يهوشع بن بئيري ، إشعيا بن أموص ، إرميا بن حلقياه» .
■ المنهاج وكتب التدريس تعاني من هجمة شرسة لاستغلال كل وسيلة لابراز المناطق المحتلة كجزء من اسرائيل وان الاستيطان شرعي مؤكدين على «شقبعة» الحقائق والأسماء العربية الى عبرية :
ـ كتاب الجغرافيا للرابع ص ١٤٠ «مقطع طولي لجبال اسرائيل ، عيمق يزراعيل ، جبال هشمرون الشمالية ، جلبوع ، جبال هشمرون الجنوبية ، جرزيم ، جبال أورشليم ، بيت ايل ، جبال حبرون ، سهل بئير شيبع» .
ـ والكتاب نفسه ص ٤٥ «النهر : تجري فيه المياه طوال السنة «الغزارة متابعة . وأكبر أنهار بلادنا الاردن واليرموك» .
وهكذا عينك عينك . لا حياء ولا منطق ولا قانون دولي إنساني !!!
ـ الصفحات ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٦٥ وغيرها تحوي خرائط لاسرائيل السياسية والجغرافية بدون الخط الأخضر ، لتصبح اسرائيل الطبيعية ما بين نهر الاردن شرقاً ووادي العريش غرباً .
ـ ص ٢٣١ «أورشليم القديمة تعاقب عليها بعد الاسرائيليين حكم الرومان والبيزنطيين والعرب والصليبيين والمماليك والاتراك والانجليز» .
فهكذا أصبحت قدس الاقصى والقيامة أورشليم القديمة ، والعرب أصحاب القدس محتلين كالانجليز والأتراك . وبقدرة قادر أصبحت نابلس شخيم ، والخليل حبرون وأريحا يريحو والناصرة نتصيرت .
ـ والمستدروت أيضاً أصبحت ليكوداً بأقلام عربية (محمود غزاوي ـ مجلة «مجلتي» ـ عدد ٤ تصدرها دار النشر العربي لجمهور الطلاب) :
«محمية الفشخة يجدر بنا أن نذكر بأن المنطقة كانت تحت السيطرة الاردنية قبل حرب ١٩٦٧ وقد تعتبر اليوم من أهم المحميات الطبيعية في البلاد» .
■ أما بالنسبة للغة العربية فهي ترفل بأثواب كتب «السنابل من حقول الادب» للصفوف الخامسة الى الثامنة ، و «السنابل» عبارة عن قطع شعرية ونثرية جمعت عام ١٩٦١ وميزته بأنه حافظ على نفسه من التغييرات التي ضبطت رأسه ، مات شعراء واشتهر جُدد وانقلبت معلومات وتعدّلت وما زال صامداً أمام التغيير .
يحوي عشرات القطع لشعراء وأدباء وصحافيين يهود ، دافيد شمعوني ، حاييم نحمان بياليك ، يهودا بعري ، أ. غوردن ، دافيد بن غوريون ، يتسحق بصيب ، ناتان الترمان ، ليفي بن امتاي وعشرات القطع المترجمة والمأخوذة عن حقيقة الأمر ومطالعات اسرائيلية !!!
وان أمطرت سماء السنابل بقطعة لأديب فلسطيني مثلاً السنابل ص ٩ عن اسحق موسى الحسيني ولد في القدس فما زال قسم اللغة العربية ينكر وجود شعراء وأدباء عرب فلسطينيين في داخل البلاد وفي المناطق المحتلة ، وبقاع الارض ، رغم ان بعضهم قد نال جوائز عالمية .
ـ كراس الخط للصف الخامس ، ومن المفروض ان تكون المادة تربوية وعلمية وأدبية بحيث يكتسب الطالب المادة الى جانب الجودة في الخط :
«نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع» .
«نحن مواطنون صالحون مخلصون نقوم بكل واجباتنا» .
فأية مادة تربوية تتواجد في تعتنا أو نعت القارئ بهذا النموذج الاول ، وما هي المواطنة الصالحة حسب المنهاج ؟
احذر الاقتراب من الاحزاب والقوى اليسارية والوطنية .
المواطنة الصالحة تقضي بأن تشلح ارضك وبيتك وسروالك ولا تناضل ، أن تطرد من عملك ، ان يتعلم أولادك في حوانيت ولا تناضل .
● المواطنة الصالحة : ان تصفق للانفلاتسيا ، للاحتلال ، للفقر ، للشيكل ، لصبرا وشاتيلا ، للضرائب المالية ، وان يتدخل كل العالم في مشكلة الشرق الأوسط وانت تقول «مالي ومالهم الحيط الحيط يا رب السترة» .

الآباء العرب والمنهاج

تدرك لجان الآباء العرب فرادى خطورة الموقف . وبدعوة من قسم المعارف ولجنة الآباء المحلية في ام الفحم عقد اجتماع قطري للآباء في ام الفحم في آذار ٨٣ حضره ممثلو عشرات اللجان من الجليل والمثلث ، وانبثقت عنه لجنة متابعة تحضر لاجتماع قطري لبحث المناهج التدريسية ولانتخاب لجنة قطرية للآباء العرب ضمن إطار لجنة الآباء العامة في البلاد . وقبل شهرين عقدت لجنة المتابعة اجتماعها الأول في الناصرة وما زلنا في انتظار الاجتماع القطري الموسع الأول .
لقد آن الاوان لتتكاتف السواعد .
ليعرف كل والد انه امام بصره تجري محاولة لسلخ ولده وبالتدريج عن تراثه وشعبه .
ليعرف كل والد ان النضال والوحدة ضمان أكيد لالغاء المناهج العقيمة ، وإقامة المدارس والمختبرات الحديثة .

● أم الفحم ●

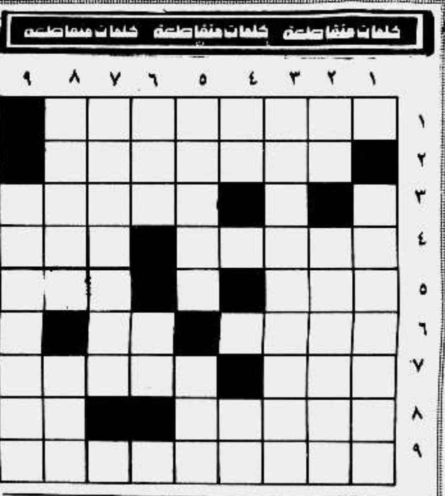
[كاتب المقال معلم في ام الفحم وممثل كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين العامة] .

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٣

كلمات متقاطعة



إعداد : نسرين يوسف غنامه - سخنين

الكلمات الأفقية

١ - ممثل مصري قدير.
٢ - دولة في امريكا اللاتينية.
٣ - ساقطة.
٤ - للسؤال - أتوجع.
٥ - عاصمة أوروبية - خاتم بالانكليزية.
٦ - بمعنى تسمح (معكوسة) - غير ناضج.
٧ - من اخوات كان (معكوسة) - مدينة باكستانية.
٨ - شركة اقلام شهيرة (معكوسة) - حرف جر.
٩ - دولة اشتراكية.

الكلمات العمودية

١ - شاعر عباسي.
٢ - اله - دولة اوروبية.
٣ - عاصمة أفريقية.
٤ - أشار - قوة حسابية.
٥ - مدينة ايرانية - جدها في بلل.
٦ - وكالة الانباء الفلسطينية - ضمير متصل.
٧ - مدينة أثرية ساحلية.
٨ - دولة آسيوية - مخلص.
٩ - دولة اشتراكية.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - عبد الناصر
٢ - باري - هديل
٣ - بلطيق + أو
٤ - حر
٥ - لا - له - هو (معكوسة)
٦ - ولع - غصن (معكوسة)
٧ - مكة (معكوسة) - أق
٨ - الانتربول
٩ - بان - لماندي

الكلمات العمودية

١ - عبد الوهاب
٢ - أب (معكوسة) - الكلأ
٣ - درب - عمان
٤ - أيلول
٥ - غناره (معكوسة)
٦ - نهيق - أرق (معكوسة)
٧ - أدق - ون - بن
٨ - صياح + صه (معكوسة) - ود
٩ - رولر (معكوسة) - غالي

دليل "الاتحاد"

الاربعاء ٦/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ - مجلة الزراعة
● ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - اغنيات اجنبية
● ٨،٣٠ - الثامنة والنصف
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - موكيد
● ١٠،٠٥ - الفيلم الاجنبي «مئة بندقية»

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤،١٠ - حياة الصحراء
● ٤،٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
● ٤،٥٠ - نجوم الفضاء
● ٥،٣٥ - مسلسل عربي
● ٦،٢٠ - برنامج ديني
● ٧،١٠ - مسلسل عربي
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨،٥٠ - محمد رسول الله
● ٩،٥٠ - اغنيات عربية
● ١٠،٠٥ - اسبوعية التلفزيون
● ١١،١٠ - عيون لا تعرف البكاء

- قنال ٦ -

● ٧،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ - فيلم وثائقي
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل الكوميدي «هذه امي»
● ٩،٠٠ - فيلم وثائقي قصير
● ٩،١٠ - المخ البشري - مسلسل علمي
● ١٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - سيمون وسيمون

القبض على اخطر مهرِّب مخدرات في مصر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر يوم السبت الماضي أن البوليس المصري ألقى القبض على أخطر مهرب مخدرات.

وأوضحت الصحيفة ان المهرب المقبوض عليه يدعى محمد حسن الشاعر (٥٥ سنة) كان مختبئاً في احدى الشقق في مصر الجديدة (ضاحية القاهرة) عقب اتهامه بعدة «قضايا» تصل قيمتها الكلية الى مئة مليون جنيه مصري (٨٠ مليون دولار).

وكان المتهم يستخدم في عمليات التهريب دبلوماسياً أجنبياً لم يذكر شيء عن شخصيته وتاجراً ايطالياً يدعى أنطونيو ريتشللي وقد القي القبض عليهما في مطار القاهرة وهما يحملان المخدرات داخل حقائبهما.

وكان المتهم قد حاول (بعد ان نجح في تهريب شريكه الايطالي الى الخارج) العودة الى التهريب مع ابنه وزوج ابنته اللذين القي القبض عليهما أيضاً مع بقية أعضاء العصابة قبله بفترة قصيرة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تهنئة فرقة « مسرح الجليل » - طمرة بمناسبة صدور « الاتحاد » يومياً

● نهنئكم بمناسبة صدور «الاتحاد» يومياً. ونتمنى أن تبقى كما كانت دائماً لسان حال جماهيرنا العربية وسلاحها الفكري وأن تبقى شامخة معرية كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا.

ومزيداً من النجاح والتطور.

باحترام

● منصور مجذوب - سكرتير الفرقة ●

● مشهد من مسرحية «محطة واسمها بيروت» ●

مســرح

رجال الشمس في محطة بيروت

● محطة واسمها بيروت ●
● تأليف واخراج وديكور: رياض مصاروة.
● تمثيل : طارق قبطي - محمد عودة الله - فكتور صالح - منصور أشقر - ريم بنا - نجاة طنوس - برهوم جرايسي - نبيل عويس ورفعت حرب.

بقلم : نبيل عودة

● مرة أخرى بعد «رجال في الشمس» يضعنا رياض مصاروة أمام رجال الشمس، رجال فلسطين المتجددين أبداً. ربما تكون معادلة مسرحية رياض بشخصيات غسان كنفاني هي معادلة الوجود الفلسطيني، معادلة وجودنا كله. التجديد أو التجدد. الانبعاث دائماً وأبداً، الانبثاق من كل جحر في المنفى أو الوطن. الخروج من قمقم ذوي القربى، ومن حصار الاعداء. من هو المجرم الاول؟ ومن هو المجرم الثاني؟ في هذه المأساة الاغريقية، المتجددة فلسطينياً. العدو الذي يطلق علينا النار بهدف القتل، أم القريب الذي يمنعنا من الدفاع عن النفس، بسجونه وقيوده ووصايته المفروضة؟ العدو..؟ ماذا يعني هذا التعبير في ضوء المأساة الفلسطينية؟

هنا يطرح رياض الامور متأثراً بلكع بن لكع اميل حبيبي. ولا أقول ناقلاً... ولكنه لا يصل في هذه المشاهد الى شمولية لكع بن لكع، رغم ذكاء ونجاح اللقطات اللكعية في مسرحية رياض. غير ان الحقيقة وراء شخصيات كنفاني المنبعثة في المحطة البيروتية لم تكن الموضوع اللكعي وفي الوقت نفسه لم يكن بدّ من طرح الاسقاطات العربية على المأساة الاغريقية الفلسطينية.

(بودي هنا ان اخرج عن الموضوع والاحظ أنه لو قُيّض لجمهورنا ان يرى «لكع بن لكع» مجسمة على المسرح لاستطاع معايشة الواقع الفلسطيني في الحقبة البيروتية بشكل أعمق وترابط عاطفي أقوى).

ونعود الى «رجال الشمس»، الذين صيرهم رياض مصاروة الى رجال في نيران بيروت. فاذا كانوا في السابق قد اختاروا الموت تحت الشمس، داخل الخزان بحثاً عن لقمة الخبز في اقطاعيات ذوي القربى، فاليوم يهربون بالاتجاه المعاكس للدفاع عن حق الحياة، لهم ولشعبهم، تحت آلاف الشموس المتفجرة بالاحقاد والموت المرعب.

ألا يعني ذلك تحولاً نوعياً فلسطينياً؟

أعني السفر بالاتجاه المعاكس... حتى أبو الخيزران، الذي ساهم بنقل الرجال نحو الموت، يقوم هنا بدور قيادتهم نحو، لا أقول الموت، بل الانتفاض في وجه الموت، رافضاً استعمال الخزان (الرمز للصمت الفلسطيني في ظل النكبة الكبرى) بل حارقاً اياه، علامة على انتهاء الصمت والانفجار بالثورة.

هل كان رياض مخلصاً لكنفاني حين أخذ رجاله الى بيروت؟ وهل كان غسان كنفاني، لو قُيّض لقانون الاستشهاد الفلسطيني ان يتغاضى عنه قليلاً، يترك رجاله أمواتاً في صحراء غريبة حارقة؟.. أم كان يبعثهم مقاتلين حتى قبل بيروت؟! لا أقصد الاجابة على تراكم هذه الاسئلة لاني لست بحاجة الى أية اجابة كانت لان الحقيقة الوحيدة التي أعرفها ان الفلسطيني هو استمرارية لما كان، وهذه الحقيقة خبرها الاعداء من صواعق أشبال «الار. بي. جي» الذين قد يكونون فقدوا آباءهم في خزان ما أو بعملية «تصاهلية» انتقامية... ولكن ها هي الثورة قد الدنيا وخلصت حتى الاشبال من مذلة الصمت.. اعطتهم شرف القتال.. وشرف الشهادة، اذا كان لا بد من الشهادة، أما الموت صمتاً وعبثاً.. فلا، وألف لا!!

هذا هو الدرس قبل بيروت. فكيف اليوم، بعد الصمود الاسطوري - الطروادي - وتسجيل أنصع صفحة وأمجدها في تاريخ العرب الحديث.. صفحة بيروت - ستالينغراد اللاجئين والمنفيين والمضطهدين.

في هذا العمل المسرحي استطاع مصاروة أن يطور شخصية المتحدث، وهي شخصية خاصة برياض كونها حين مسرح «رجال في الشمس» وجعلها في مسرحيته الجديدة «زنبرك» الاحداث، الضمير، الذاكرة، الدافع، الغضب، الوطن... وأستطيع القول ان الممثل محمد عودة الله (المتحدث) عاش دوره وأعطاه كل ابعاده. هذه الشخصية رسمت بنجاح تمثيلياً وماكياجاً ولباساً، الى جانب المؤثرات الضوئية، خيال الظل والفانوس السحري.

تطرح المسرحية بشكل ناجح فكرة التمزق الفلسطيني في أوطان العرب - المنفى. ألم نتمزق نحن هنا وشعبنا يذبح هناك؟ فكيف بأبناء شعبنا، هناك في المنفى، وهم أقرب للمعركة - الحياة. ولكنهم مقيدون بالاوصياء الامراء والرؤساء والملوك والسلاطين والشيوخ.

ان هروب اسعد (طارق قبطي) وندى (ريم بنا) ومروان (برهوم جرايسي) وأبو قيس (فكتور صالح) وابو الخيزران (منصور أشقر) فيه معان كثيرة، فيه انتهاء حقبة الصمت الفلسطيني الى الابد، وحق الـ... الفلسطيني في كل موقع ومن كل موقع... وان هذا الشعب وجد ليعيش بدون أوصياء... وانه انطلق نهائياً من قمقمه... وليكن ما يكون، فأسوأ مما كان لن يكون. والقتال في بيروت ارحم من التمزق والموت بذلة الصمت. القتال لا يعني الموت. حتى الاستشهاد لا يعني الموت بل هو المفهوم الفلسطيني - الاغريقي الحديث.. حالة أخرى من الحياة. وفيه تبرز حقيقة الثورة الفلسطينية، عمقها وأصالتها، وضرورة وحدتها.

ان الصراع الذي يتطور أمامنا على خشبة المسرح هو صراع غير عادي، ليس صراعاً بشكله التقليدي - المسرحي الكلاسي بل هو صراع غير ملموس من هذه الناحية. ومع ذلك يجعلنا رياض، بلمساته الذكية، نضع يدنا على المجرمين بل نكاد كمشاهدين ندخل في صراع ضدهم. لا نراهم ولا نكرههم.

كذلك أعطى رياض بعداً ذاتياً للصراع قد اميل الى تسميته بالصراع الفكري الذاتي... وهو صراع يتصب بالتالي في تيار الصراع الرئيسي، المسرحية، كعمل أدبي.

رغم كل الملاحظات السلبية التي لا أرى مكاناً لها هنا، فالمسرحية مبنية تكنيكياً بشكل ناجح وحديث وبموضوع فيه تحديث معين... وفيه صراع من نوع لم نتعود ان نشاهده على مسارحنا. هذا الشيء قد يكون صعّب تطوير الحدث والشخصيات في المسرحية. وهذا الامر برز في بعض المشاهد... ولكن رياض تنبه لهذه الحقيقة فاستعان بشخصية المتحدث وبخيال الظل وبالفانوس السحري، ليدفع الاحداث ويطورها وبالتالي يطور بناء شخصيات المسرحية...

ان رسم الشخصيات مسرحياً كان ناجحاً على الأغلب. أعجبتني شخصية أبو قيس (فكتور صالح)، هذا العجوز الذي فقد وطنه وفقد حريته في المنفى وما كان له أن يعود لانسانيته لولا الثورة. وقد استطاع فكتور صالح، بموهبته ومقدرته الفنية، أن يعطي هذا الدور مكانته. وأكاد أقول أنه كان يسيطر باجادته وحيويته على الموقف، ويجذب الانظار، حتى ولو كانت «حصته» في المشهد المعين ثانوية...

الضعف الواضح كان في الادوار النسائية. دور الام (نجاة طنوس) رغم قصره الا أنه يحتاج لمقدرة وخبرة وممارسة لم تتوفر حتى الآن لدى نجاة...

ندى (ريم بنا) أخذت دو... ...سبياً. أعطت مجهوداً يبشر بالخير لطالبة في جيلها. تملك صوتاً جميلاً وقدرة متطورة على الغناء. أعطت بصوتها الجـ...ل بعداً جمالياً وثورياً للموقف الاخير، أمام جثة مروان حين غنت تهليلة للشهداء (لمارسيل خليفة): يا رفاقي الشهداء... يا رفاقي الابرياء.... فلنقاتل.. فلنقاتل... فلنقاتل، وكان هذا مسك الختام، وما أجمله من ختام.

لم أتعرض لنقاط الضعف الواضحة، خاصة في بعض الادوار. ولكني لا أستطيع انهاء الموضوع دون الاشارة الى موقف رياض من قضية الخروج من بيروت. فهو يبدو غير موافق على الخروج، ومن هنا جاء مشهد الخروج ضعيفاً، وكان يهدد الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا العمل الناجح. لا أود هنا مناقشة رياض ولكني أود الاشارة الى أن مسرحيته باسمها تعترف ان بيروت هي مجرد محطة في الطريق نحو القدس، نحو فلسطين. لذا ما دامت بيروت محطة فالخروج أو عدم الخروج مسألة تفرضها معطيات قد لا يكون لنا كفلسطينيين دخل فيها.. ان ما يهـ...م هو مسألة الثورة واستمراريتها وتطورها.. في بيروت، في دمشق، في الجزائر، في بيروت مرة أخرى. نحن لا نريد هذه المحطات ولكن واقعنا يفرضها علينا... لذا علينا ان نتعامل معها على هذا الاساس حتى يصل شعبنا الى محطته النهائية محطة: «وطن واسمه فلسطين». فاستعد يا رياض انت ورجال غسان كنفاني..

● الناصرة ●

أبو الشمقمق يقول!!

ابتسامة الشرطي - ٣

● تحدثنا، في العددين السابقين، عن أمرين يمكن ان يحدثا على أثر قرار وزير السياحة إلزام الشرطة الاسرائيلية « فوق جسور الاردن وفي المطارات والموانيء ونقاط الحدود » أن يبتسموا في وجوه السائحين.

ووعدناكم بالثالثة في هذا العدد.

فما هي الثالثة؟

٣ - يدخل سائح امريكاني غامق اللون الى المطار. فيتردد الشرطي، ويحاول ان يقسم فمه الى قسمين. قسم ذي ابتسامة. وقسم ذي تكشيرة. فيبتسم السائح الأمريكاني غامق اللون. واذا كان أمريكانياً من أصل عربي فسوف يقهقه. فتنم قهقهته من أصله. فيتخلص الشرطي عن تردده ويقوم باعتقال السائح الأمريكاني الذي من أصل عربي ويحيله على المحكمة بتهمة تحقير دولة اسرائيل اليهودية. أي انه لا سامي. فيصدر وزير الداخلية أمراً بطرده من البلاد على متن أول طائرة.

٤ - في العدد القادم.

(أبو الشمقمق)

الاتحاد قبل ربع قرن

من كلمة « الاتحــاد »

مؤتمر يحبط التهديد والطغيان

● في هذه الايام يصاب أولئك الذين أوحوا بالعدوان على الشعب العربي في اول ايار بالحمى الراجعة التي يستعصي داؤها على الاسياد الاطباء.

فالكفاح الذي ارادوا بعدوانهم البربري أن يكتبوه تضاعف وامتدت أصوله وفروعه.

والشعب الذي أرادوا ببطشهم ان يرعبوه ويخضعوه انتفض وتوحد. لم يهوله اعتقال ابنائه بل كان اعتقالهم نذيراً وداقعاً.

والمؤامرة التي حاكوها ليفصلوا بين الشعب وابنائه الشيوعيين تفجرت مثل فقاقيع الصابون بقيام رجالات العرب بتأليف لجنة تصد غلواء بطشهم وتطالب بحقوق العر... المشروعة.

لقد كان بطشهم الريح وكان رد الشعب العاصفة.

لقد كان التهديد لرجالات العرب الريح فرد اولئك الرجال بالعاصفة حين أعلنوا قرارهم بعقد مؤتمر يقيمون فيه جبهة عربية دائمة تناضل من أجل مطالب الشعب العربي المشروعة وتعمل لرد موجة العدوان وتسعى لاطلاق سراح المحكومين والمعتقلين زوراً.

[«الاتحاد» - ٦ تموز ١٩٥٨]

قرود طليقــة تُخرِّب المزروعــات وتنشر الرعب في أحد أقاليم أثيوبيا

أديس أبابا - ذكرت صحيفة «أديس زمن» أن مجموعات من القرود الطليقة تجتاح المزروعات والقطعان وتنشر الرعب في اقليم شووا في وسط اثيوبيا.

وأشارت الصحيفة الى أن هذه المجموعات المتجمعة في منطقتي نيجوليه وبولجا (في شمال شرق أديس أبابا) تدخل القرى وتثير الرعب بين النساء والاطفال وتأكل المحاصيل وتهدم الحواجز وتنبش الحفر التي توضع فيها البذور وتستولي على الحبوب.

وتقوم القرود بقتل واكل الدواجن والارانب والخراف والماعز والظباء وحتى الثعالب. واضافت الصحيفة انه فيما يتعلق بالحيوانات التي لا يتمكنون من الاستيلاء عليها فانهم يرغمونها على الفرار.

وتذكر الصحيفة ان الامر يتكرر في كل الاوقات، في النهار كما في الليل، حتى اصبح مصدر قلق كبير للفلاحين.

واوضحت الصحيفة ايضا انه حتى الان لم تهاجم هذه القرود اي انسان ولكن عشرة مزارعين اضطروا، حتى الآن، الى هجرة بيوتهم بسبب الخسائر التي منوا بها.

ونقلت الصحيفة نقلا عن متحدث باسم الفلاحين قوله ان القرود تنتمي الى نوع جديد في المنطقة.

إعــلان مناقصــة

يعلن المجلس الملي الارثوذكسي في الرامة عن رغبته في قبول عروض مقاولين لتنفيذ بناء طابق ثان لوقف الروم في الرامة، حسب الشروط التالية:

١ - من الممكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب نبيل للتخطيط والاستشارات الهندسية بادارة باسل غطاس في الرامة في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل لا تعاد.
٢ - على المقاول أن يدير حسابات قانونية وأن يُرفق شهادة بذلك.
٣ - على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ لمدة ٦٠ يوماً.
٤ - الموعد النهائي لتقديم العروض هو ٨٣/٧/٩.
٥ - المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام

● المجلس الملي الارثوذكسي ●